

الرئيس الأسد يصدر القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية

نص القانون على موقع جريدة البعث والبعث ميديا

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢١ العدد ١٧٠٨٨

- قطاع الغزل والنسيج.. تدني نوعية وكمية الأقطان ونقص في العمالة الفنية الإنتاجية
- تعديل امتحانات الصفوف الأربعة الأولى واختبار وطني للرياضيات والعلوم
- ترسيخ مفهوم "المسؤولية الاجتماعية" على طاولة غرفة صناعة دمشق
- الامتحانات الجامعية.. عقود من الزمن وما زلنا نجتر أسلوب الأجداد!

القيادة المركزية للحزب والخارجية: الإجراءات الإسرائيلية في الجولان باطلة ولاغية ولا معنى لها

دمشق-البعث

أدانت سورية بشدة التصعيد الخطير وغير المسبوق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل وإمعانها في الممارسات الاستيطانية والانتهاكات الجسيمة التي ترقى لمستوى جرائم الحرب، وأكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ووزارة الخارجية والمغتربين في بيانين منفصلين أن الجولان المحتل بنظر الشرعية الدولية جزء لا يتجزأ من أراضي سورية التي ستعمل على إعادته كاملاً بجميع الوسائل.

فقد أكدت القيادة المركزية للحزب في بيان لها، اليوم الاثنين، أن كل الإجراءات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل باطلة ولاغية وليس لها أي معنى في قاموس الشعب العربي السوري الأبي، مشددة على أن الكيان المغتصب سيعلم مدى قدرة الشعب السوري في الدفاع عن أرضه وحقوقه، وما يؤكد هذه القدرة هو تصديده لأعتى الحروب وتحقيقه إنجازات على طريق التحرير الكامل.

وأوضح البيان أن العصابات الصهيونية أعلنت بالأمس خطة إجراءات على أرض الجولان المحتل، ما يؤكد من جديد أن هذا العدو مستمر في مشاريع الاستيطان مستغلاً العدوان الواسع على سورية ومشاريع التطبيع معه، ظناً منه أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء دون رقيب، وأضاف: إن الكيان الصهيوني المحتل يستمر في ممارساته على أرض الجولان، التي تمثل انتهاكاً فظاً لحقوق شعبنا العربي السوري وللقانون الدولي وحقوق الإنسان على حد سواء، إضافة إلى احتلاله للأراضي الفلسطينية وانتهاك حقوق شعب فلسطين التاريخية..

وتابع البيان: إن الطبيعة العدوانية لهذا الكيان تتصاعد باستمرار، حيث تلاقي التشجيع والدعم من قوى الهيمنة والاستعمار الجديد ومن قوى الإرهاب التي اجتمعت لتشنّ على سورية حروباً مركبة غير مسبوقه في التاريخ المعاصر..

وختم البيان بأن سورية تؤكد أن شمس الحرية في الجولان سوف تسطع من



جديد، وأن تصدينا للإرهاب وداعميه على أرض سورية هدفه تحرير الأرض السورية بكاملها بما في ذلك الجزء العزيز منها، الجولان المحتل، وأن في صمود أهلنا الأشاوس هناك منذ الاحتلال تأكيداً أن الشعب العربي السوري لا يتخلى عن أرضه وحقوقه مهما كانت التضحيات.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تدين حكومة الجمهورية العربية السورية بشدة التصعيد الخطير غير المسبوق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل وإمعانها في الممارسات الاستيطانية والانتهاكات الجسيمة والمنهجية التي ترقى لجرائم حرب وقد تجلى ذلك مؤخراً بمصادرة الأراضي والممتلكات والاستيلاء عليها والتغيير الديموغرافي وسرقة الموارد الطبيعية الساعية لتكريس احتلالها للجولان السوري المحتل وتهويده.

تفاصيل ص ٢

للمرة الثانية.. قمع أمريكي مشبوه لريف الحسكة

الحسكة - إسماعيل مطر:

في إطار ممارساتها للإجرامية اللانسانية وفشلها في المجال العسكري والسياسي تعمدت قوات الاحتلال الأمريكي اللاشعري للمرة الثانية بإدخال أصناف بذار الأقماع الفاسدة وهذه المرة من بوابة ما يسمى بـ "المنظمات الإنسانية" عبر معبر الوليد غير الشرعي.

المهندس سعيد ججي مدير الزراعة بين في تصريح خاص بجريدة البعث: أنه تم توزيع مادة البذار على قرى عين ديوار ومزرعة النصر وحب الهوى وتل الذهب وعين الخضراء الجديدة الغمر وقرى الزهيرية وعين الخضراء القديمة والصحية الجديدة. وأضاف المهندس ججي: بحسب المعلومات الواردة من هذه القرى بأنه سوف يتم توزيع هذه البذور على جميع القرى المالكية وكمية التوزيع هي ٢٥ كغ للدنم الواحد، مؤكداً بأن هذا البذار يحتوي على أفات ضارة وحشرات غريبة وفي حال تمت زراعته فإن الأرض تصبح بعد عدة سنوات غير قابلة للزراعة ولا يمكن إعادة زراعتها وينصح بعدم استخدام هذا البذار نهائياً، مشيراً إلى أنه تقوم هذه المنظمات اللاشعرية وبإشراف ودعم مباشر من قبل المحتل الأمريكي قامت بتوزيع هذه البذار على المزارعين والفلاحين في قرى منطقة المالكية عن طريق مجالس التابعة لمليشيات قسد.

لافرننتيف: الدول الضامنة لأستانا
تعمل على زيادة فعالية مكافحة
الإرهاب في سورية

ص 2

المقداد ولافروف يبحثان تعميق التعاون المشترك

أجرى الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف ناقشا فيه تطورات الأوضاع في سورية والعالم مع التركيز على آفاق تعميق التعاون بين البلدين وآخر التطورات في مسار أستانا والجملة المقبلة من اجتماعات لجنة مناقشة الدستور.

وتبادل الوزيران وجهات النظر حول تنفيذ القرارات الأممية المتعلقة بالشأن الإنساني في سورية وأهمية توسيع الأنشطة الإنسانية بحيث تشمل مشاريع التعافي المبكر وإعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرها الإرهاب وداعموه بما يتسق مع منطوق القرار ٢٥٨٥.

كما أدان الوزير المقداد التصعيد الغربي تجاه روسيا الاتحادية معتبراً أن هذه السياسات والحملات العدائية تهدد السلم والاستقرار في المنطقة والعالم. من جانبه أكد الوزير لافروف على مواقف روسيا المدنية في مواجهة هذه السياسات ودعم روسيا الثابت للاحترام غير المشروط لسيادة سورية ووحدة أراضيها. وبحث الوزيران أيضاً التحضيرات للزيارة المقبلة للوزير المقداد إلى موسكو وتوافقاً على مواصلة التنسيق والتعاون بين الجانبين إزاء كافة الملفات ذات الاهتمام المشترك.

كاردينال النمسا يدعو
للصلاة من أجل
السلام في سورية

ص 2

سورية وتعقيدات آخر العام

على وقع رسائل أمريكية حائرة بين التشدد والانفتاح "الموارب" في كافة الملفات العالمية - وهي حيرة يغلفها ويفرضها الاحساس القوي بالفرق بين الإرادة والإمكانات - ودعت سورية، والعالم، عامنا الحالي بوضعية جمود سياسي أنتج بطبيعة الحال، وفيما يخصنا تحديداً، حيرة وتخبطاً وتشدداً "استباقياً واحتياطياً" في صف أزرع وأتباع واشنطن المعروفين بانتظار رسو سفينة قراراتها النهائية على برّ معروف.

فحتى اللحظة، على سبيل المثال، لم تتلق الحكومة المصرية، بحسب وزير الطاقة فيها، استثناء واضحاً من أحكام قانون قيصر لإنجاز عملية بيع الغاز للبنان، رغم الاندفاع و"التطيل" الأمريكي السابق لهذا الأمر، وهذا مثال بين ودال على الحيرة بين التشدد والانفتاح كما على استمرار ربط، وارتباط، القضايا، الإقليمية والعالمية، بعضها ببعض.

بهذا الإطار، نفهم مثلاً كيف خرجت أحداث الحلقة السابعة عشر من مسلسل أستانا على هذه الصورة الباهتة والغريبة أيضاً، بدءاً من مستوى "التمثيل" فيها وصولاً إلى الفرق بين "القول" داخلها و"الفعل" خارجها، ففيما أوحى الأول باتفاق "ثلاثي" بين الضامنين على وحدة الأراضي السورية وسلامتها وسيادتها، وتأييد "جماعي" للمساعي السورية والروسية في إجراء مصالحات في محافظتي درعا ودير الزور، لأنها - بحسب البيان الختامي - "قد تسهم في إنجاح الجهود الرامية إلى استقرار الوضع"، كان الثاني، أي "الفعل" على الأرض، وتحديداً من الطرف التركي، يناقض كل ذلك بصورة كاملة. فالرجل الذي بلغه سلفاً "خبر" التشدد الأمريكي، "تخفّف"، سلفاً أيضاً، من "حمل" أستانا عائداً إلى أطماعه و"أطلسيته" المعهودة، وهو، للمناسبة، لم يكتف هذه المرة باستمرار اعتدائه الفاجرة على الأراضي السورية، وبالتالي المساهمة في "عدم" استقرار الوضع، بل قدّم أوراق اعتماد واضحة للبيت الأبيض في قضية أوكرانيا.

والأمر ذاته فعلته أنظمة عربية حاكمة، وإن كان لها أسباب أخرى بعضها نووي وبعضها "يمني" - وداخلي أيضاً يتعلق بترتيبات كرسي الملك المقلّة - فاعادت إلى الأذهان، فيما يخص دمشق، "خطابات" سابقة منتزعة من أحلام العام الأول للازمة لـ "تثبيت" للسيد الأبيض تشددها، في ذات الوقت الذي أخرجت وسائل إعلامها "الحرّة" بعض المسؤولين الأمريكيين السابقين من سباتهم ليشتكوا - باسمهم علناً وباسمها ضمناً - انفراد إدارة بايدن بسياستها السورية، ويحذروها بالتالي من مغبة التفرد في سورية في الحوار مع موسكو مطالبين، ومذكرين، بـ"ضرورة التنسيق مع حلفائها العرب والإقليميين والأمم المتحدة لضمان نجاحها في تحقيق أهدافها الملته!".

وبالطبع فإن القصد، من كل هذه العبارة الطويلة والجميلة، التذكير بوجودهم وأهميتهم كحلفاء لواشنطن، والأهم التنبيه إلى حيرتهم وخوفهم من الإنسارات المقلّة والمتعاكسة التي تصدر من هناك.

وإذا كان ذلك مفهوماً في عالم السياسة، وقد اعتدنا على تقلباتها، فإن ما يعنينا، في الداخل السوري، أن واشنطن، في "حيرتها" هذه، أعلنت دون مواربة تمسكها بأوراق مؤثرة فعلياً: ورقة الوجود العسكري، ورقة العقوبات الجائرة واللاشعرية، ورقة إعادة الإعمار - وأحد أهم أهدافها "تجويد" المواطن ودق اسفين حاد بينه وبين دولته لاستخدام ذلك في سياسة "الإخضاع والاستتباع" - وإذا كنا لا نستطيع بالطبع - لا نحن ولا دول كبرى - تجريرها من هذه الأوراق، فإن واجبنا التخفيف، على الأقل، من انعكاساتها السلبية علينا، وتلك معركة يتوجب على الجميع - أي فرض عين لا كفاية - في الداخل، مواطنًا وحكومة أولاً، خوضها كل في، ومن، موقعه، وإلا سنكون جميعاً، مرة جديدة، ضحايا العام القادم وما بعده.

أحمد حسن

الخارجية: إعادة الجولان إلى الوطن حق أبدي لا يسقط بالتقادم

أدانت سورية بشدة التصعيد الخطير وغير المسبوق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل وإمعانها في الممارسات الاستيطانية والانتهاكات الجسيمة التي ترقى لمستوى جرائم الحرب مؤكدة أن الجولان المحتل بنظر الشرعية الدولية جزء لا يتجزأ من أراضي سورية التي ستعمل على إعادته كاملاً بجميع الوسائل. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: "تدين حكومة الجمهورية العربية السورية بشدة التصعيد الخطير غير المسبوق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل وإمعانها في الممارسات الاستيطانية والانتهاكات الجسيمة والمنهجية التي ترقى لجرائم حرب وقد تجلّى ذلك مؤخراً بمصادرة الأراضي والممتلكات والاستيلاء عليها والتغيير الديموغرافي وسرقة الموارد الطبيعية الساعية لتكريس احتلالها للجولان السوري المحتل وتهويده". وأضافت الوزارة: "أخر هذه الممارسات قيام رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بتاريخ ٢٦-١٢-٢٠٢١ بشكل استفزازي سافر بعقد اجتماع لكامل أعضاء حكومته في الجولان السوري المحتل أعلن خلاله عن خطة لإنفاق ٣١٧ مليون دولار أمريكي بهدف مضاعفة أعداد المستوطنين في الجولان السوري المحتل عبر بناء مستوطنتين جديدتين ستحملان اسمي "أسيف" و"مطر" وذلك في انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي اعتبر قرار إسرائيل الخاص بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري المحتل لاغياً وباطلاً وليس له أثر قانوني دولي".

الجولان السوري المحتل بنظر الشرعية الدولية والقانون الدولي جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية

ولفتت الوزارة إلى أن الجولان السوري المحتل بنظر الشرعية الدولية والقانون الدولي جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية وتعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في كل دورة قرارات بأغلبية ساحقة من الدول الأعضاء يؤكدان ذلك مشددة على أن حكومة الجمهورية العربية السورية ستعمل على إعادته كاملاً إلى الوطن وبجميع الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي باعتبار ذلك حقاً أبدياً لا يسقط بالتقادم وواجباً دستورياً للدولة السورية. وتابعت الوزارة "إن الحكومة السورية تجدد دعمها الثابت والقوي لمواطنيها السوريين أهالي الجولان السوري المحتل الصامدين في مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي ورفضهم لقرار ضم الجولان إلى كيان الاحتلال وسياسة الاستيلاء على الأراضي والممتلكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل بما في ذلك إقامة المستوطنات والمشاريع على الأراضي السورية المحتلة تحت أي عنوان أو مسمى كان ورفضهم لجميع القرارات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي حتى تاريخه بهدف تغيير طابع الجولان السوري المحتل الديمغرافي والجغرافي والقانوني". وجددت الوزارة في بيانها مطالبة سورية للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها الحريصين على القانون الدولي بتحمل مسؤولياتهم وبالضغط على "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال لإنهاء احتلالها للجولان السوري المحتل وبعدم الاعتراف بأي وضع قانوني ينشأ عن ارتكاب سلطات الاحتلال

كاردينال النمسا يدعو للصلاة من أجل السلام في سورية

دعا كاردينال النمسا كريستوف شونبورن إلى الصلاة من أجل إحلال السلام في سورية وعودة الاستقرار إلى ربوعها. وخلال مقابلة بمناسبة أعياد الميلاد نشرها موقع أسقفية فيينا للكنيسة الكاثوليكية اليوم علق شونبورن على زيارته لسورية في تشرين الأول الماضي بالقول: "إن السلام من أجل سورية هو أحد أهم صلواتي وأنا أعيش معها في حياتي اليومية" مشيراً إلى أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري تؤثر عليه بشكل مباشر. وأضاف شونبورن: "علاقة سورية مع العديد من الدول وخاصة في الجوار بدأت بالانتعاش تدريجياً وهناك أمل في أن مثل هذه الخطوات يمكن أن تتبعها خطوات أكبر".



لافرنتيف: الدول الضامنة لأستانا تعمل على زيادة فعالية مكافحة الإرهاب في سورية



أكد الكسندر لافرنتيف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية أن الدول الضامنة لعملية أستانا تعمل على زيادة فعالية عمليات مكافحة الإرهابيين في سورية وتقليل مستوى التصعيد في البلاد. وشدد لافرنتيف في مقابلة مع وكالة أنباء تاس اليوم على وجوب مواصلة الحرب على ما تبقى من المظاهر الإرهابية في سورية نظراً لأنه لا يزال عدد كبير من الجماعات المتطرفة والإرهابية في دلب بشكل خاص. ولفنت لافرنتيف إلى أن المشاورات الجارية حالياً تستهدف إيجاد وتطوير الآليات التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة فعالية العمل على مكافحة الإرهاب وتقليل مستوى التصعيد مبيناً أن بلاده تواصل التفاعل مع الولايات

المنضمون لعملية التسوية في الميادين: الإجراءات تتم بكل سهولة

وأوضح صفوان الحمد أنه فسر من الخدمة الإلزامية منذ ٩ سنوات ومقيم في لبنان وبعد سماعه بالتسوية جاء إلى مركز الميادين وقام بتسوية وضعه والعودة إلى الخدمة لافتاً أنه لاقى كل الترحيب والمعاملة الحسنة من قبل لجان التسوية. ودعا شهاب الحسين جميع المطلوبين للإسراع بالانضمام إلى هذه التسوية والعودة إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي. وتستمر خلال الأيام القادمة عملية التسوية لإتاحة الفرصة أمام جميع المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية لتسوية أوضاعهم.

واصل مركز التسوية بمدينة الميادين في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي استقبال الراغبين بالانضمام إلى التسوية الشاملة التي انطلقت في الرابع عشر من الشهر الماضي وانضم إليها الآلاف من أبناء المحافظة. وأشار عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم إلى أن "إجراءات التسوية تتم بكل سهولة ويسر" حيث أكد ياسر الأشقر وناجي الناجي ومرwan الخلوفا أنهم قدموا من منطقة الجزيرة رغم منع ميليشيا "قسد" لهم من العبور وقاموا بإجراء التسوية التي تمت بأريحية ولم تستغرق سوى دقائق معدودة حيث سيعودون إلى قراهم واهلهم ويمارسون حياتهم الطبيعية.



قطاع الغزل والنسيج . . تدني نوعية وكمية الأقطان ونقص في العمالة الفنية الإنتاجية

والنسيج من الفئة الرابعة والخامسة من شرط الحصول على شهادة التعليم الأساسي، مع العلم أنه لم يتم ذلك في المسابقة المعلن عنها حالياً للتعيين، ولذلك لابد من التأكيد على ذلك كون العمل فيه للفئة الرابعة لا يحتاج لتلك الشهادة، وطالب أيضاً بمعالجة أوضاع عمال العقود المهنية وتحولها إلى عقود سنوية كون معظمهم من ذوي الشهداء والجرحى، ومعالجة مشكلة النقل الجماعي للعاملين أو منحهم مبالغ نقدية كبديل تنقل للعمال الذين لا يستفيدون من هذه الخدمة، وإطلاق حملة وطنية من أجل مكافحة الهدر بكافة أشكاله وأنواعه لما له من أثر على خفض التكاليف وبالتالي على سعر المنتج، وتشجيع الصناعيين على استغلال الطاقات المتاحة في الشركات بأسلوب التشغيل للغير وبأسعار مقبولة، والسماح للشركات بالتعاقد بعقود سنوية لعمال الإنتاج المباشر من الفئة الرابعة والخامسة دون اللجوء إلى المسابقات توفيراً للوقت والجهد وتحقيقاً لمصلحة العمل والإنتاج.

دمشق- بشير فرزان

أكد محمد عبد المجيد عزوز رئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج أن تداعيات الحرب كان لها آثارها المباشرة على العمليات الإنتاجية والتسويقية في قطاع الغزل والنسيج من خلال الصعوبة في تأمين مستلزمات العملية الإنتاجية ومنها القطع التبديلية وتصدير المنتجات النسيجية، وخاصة الغزول القطنية، إلى الأسواق الخارجية نتيجة الحصار والعقوبات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الوطني، هذا إلى جانب تدني نوعية وكمية الأقطان، مما انعكس سلباً على تنفيذ الخطة الإنتاجية وكذلك جودة المنتج، لافتاً إلى النقص في العمالة الفنية المتخصصة (ميكانيك- كهرباء) (ذكور)، وكذلك العمالة الإنتاجية على خطوط الإنتاج المباشر وانقطاع التيار الكهربائي وعدم استقرار الفولتاج والذي يؤثر سلباً على جاهزية الفنية للآلات. وطالب عزوز باستثناء المتقدمين للتعيين في قطاع الغزل



إصدار أكثر من 500 قرار تغريم بحق منشآت صناعية خاصة بقيمة تجاوزت الـ100 مليون ليرة

دمشق- حياة عيسى

تشرف المديرية على عمليات وقف العمل ولاسيما بوجود بعض المنشآت نتيجة الظروف الاقتصادية اضطرت لوقف العمل، سواء كلياً أو جزئياً، وهنا لا يمكن لصاحب العمل إيقاف العمل من تلقاء نفسه بل يتوجب عليه أن يتقدم بطلب للوزارة لإغلاق المنشأة، إما إغلاقاً جزئياً حيث تبقى المنشأة قائمة بعملها عدا عدد من خطوط الإنتاج التي يرغب صاحب المنشأة بإيقافها، وهنا يتم إيقاف المنشأة جزئياً، أما الوقف الكلي للمنشأة فيتم إلغاء الترخيص للمنشأة من خلال تشكيل لجنة مختصة مع مراعاة مصالح العمال. وبين دمراني أنه يتوجب على المفتشين المركزيين زيارة المنشأة مرة واحدة بالعام كحد أدنى، ولاسيما بوجود تنسيق بين الوزارة ممثلة بمديرياتها والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والاتحاد العام لنقابات العمال للقيام بجولات ثلاثية مشتركة، وذلك بوجود مفتش العمل ومفتش التأمينات وممثل النقابة المختصة، ليصار إلى التفتيش الكامل من تنظيم العمال، حصولهم على الإجازات الإدارية، حصولهم على العمل الإضافي، ساعات العمل المحددة، والتأكد من عدم وجود تشغيل أحداث، وجود لجنة صحة وسلامة مهنية، وجود نظام تشغيل النساء، متابعة الشكاوى).

أكد مدير العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود دمراني أن عدد الزيارات التفتيشية خلال العام الحالي للمنشآت الصناعية الخاصة بلغ نحو /٤٠٠٠/ زيارة تفتيشية على كافة منشآت القطر، تمثلت نتائجها ببلوغ عدد قرارات التغريم حتى تاريخه /٥٠٤/ قرارات بحق أصحاب العمل، وبلغت قيمتها نحو ١٠٥ ملايين و٢٥٢ ألف ليرة، نتيجة عدم قيام المنشأة (بتنظيم عقود العمال، عدم تسجيلهم بالتأمينات الاجتماعية، أو أن العقود غير مستوفية للشروط القانونية، عدم وجود نظام داخلي للمنشأة، تشغيل أحداث، عدم وجود لجنة صحة وسلامة مهنية).

وأشار دمراني إلى أن الوزارة تعتمد النظام الداخلي لكل منشأة، من خلال تقديم صاحب العمل مشروع نظام داخلي للمنشأة يتوافق مع نصوص قانون العمل /١٧/، وألا تقل حقوق العمال المنصوص عليها في القانون /١٧/ وإمكانية إضافة ميزات أخرى للعمال، مع الإشارة إلى أن عدد الأنظمة التي تم اعتمادها من قبل الوزارة خلال العام الحالي /٧٩/ نظاماً داخلياً توزعت ما بين منشأة عمل ذات طبيعة عمل (تجاري، صناعي، غذائية، سياحية)، كما



والنسبة لخطط العام القادم ٢٠٢٢، أوضح مدير العمل أنه على ضوء تعديل قانون العمل وإضافة بعض المواد التي تساعد الوزارة على أداء عملها بسلاسة وبطريقة أفضل يتم التوجه حالياً للقيام بزيارات تفتيشية وتكثيفها، ولاسيما بعد القرارات الأخيرة المتضمنة دمج مديرية العمل مع مديرية العلاقات الزراعية والتي من شأنها أن توسع نطاق العمل، بالإضافة للتفتيش على

العمل الصناعي والتجاري، وسيتم أيضاً التفتيش على القطاع الزراعي، إضافة إلى التركيز على ورشات العمل التي سيتم تنظيمها بين الوزارة وغرف الصناعة والتجارة والسياحة واتحاد العمال لتسليط الضوء على قانون العمل وتطبيقاته، وخلق بيئة عمل صالحة ضمن المنشأة تساعد على زيادة الإنتاجية لمصلحة كل من العامل وصاحب العمل على حد سواء.

زراعة 2574 هكتاراً بالقمح و1439 هكتاراً بالشعير في القنيطرة

منحة اللجنة الدولية للصليب الأحمر السوري البالغة (٤٠٠) طن من بذار القمح المعقم والمغربل و(٣٠٠) طن من السماد، حيث استفاد منها ألفا فلاح بالمحافظة.

وأشار مدير الزراعة إلى أن المحافظة تجاوزت إنجاز خططها من الخضار الشتوية، حيث وصلت المساحات المزروعة إلى (١٥٢) هكتاراً، بينما كانت الخطة المقررة (١١٢) هكتاراً بنسبة ١٣٥ بالمئة، كما تم زراعة (١٧٩٥) هكتاراً بالمحاصيل العلفية الشتوية من إجمالي الخطة البالغة (٢٣٠٩) هكتارات بنسبة ٧٨ بالمئة.

القنيطرة- محمد غالب حسين

بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالقمح بعلاً ورياً في القنيطرة (٢٥٧٤) هكتاراً من إجمالي الخطة البالغة (٩٦٩٥) هكتاراً، إضافة لزراعة (١٤٣٩) هكتاراً من الشعير البعل من كامل الخطة المقررة للموسم الحالي ٢٤٠٠ هكتار. وذكر مدير الزراعة المهندس أحمد ذيب أن الهطولات المطرية الغزيرة ستمكن من تنفيذ كامل الخطة الزراعية المقررة للقمح، لافتاً إلى أنه تم تأمين كل مستلزمات الخطة من محروقات وبذار وسماد بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة. وفي سياق متصل، تواصل المديرية توزيع



تغطية التوسع العمراني بشبكة المياه

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

مشاريع مائية لدعم المصادر المائية، منها خطوط تجميع آبار محطة ضخ السومرية مرحلة ٢/٢ والمنشآت الملحقة بها، مشيراً إلى الانتهاء من تجهيز آبار في قرية تفتيتا، وعين الصاحب، وصيدنايا، وعين حور والزبداني، وهناك بئر شهاب دير مقرن وآبار ٣/١/١٥ بعرجل في منطقة التل، وبئر في قرحتا الجديدة الغزلانية، وبئر الوردة الشامية في النبك، وتجهيز بئر رأس الجوزة بوحدرة مياه صحنايا. وأشار الهاشمي إلى أن العمل مستمر بتمديد خطوط مياه لتغذية منطقة

عمل المؤسسة العامة لمياه الشرب بدمشق وريفها لتغطية التوسع العمراني ضمن المخططات التنظيمية، إضافة إلى ربط مشاريع المياه الجديدة مع الشبكات والخزانات، وإنشاء خزانات مياه أرضية وعالية وبأحجام مختلفة، والبحث عن مصادر مائية دائمة صالحة للشرب، بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية. وأوضح مدير عام المؤسسة سامر الهاشمي أن المؤسسة بصدد تنفيذ

بناء الكويبي ضاحية ٨ أذار التابع لوحدرة مياه صحنايا، وتمديد شبكة مياه الشرب لمساكن العرين بضاحية قدسيا، لافتاً إلى تنفيذ خزان تحت الأرض سعة ١٠٠٠ م٣ مع كافة المباني الملحقة في حوش الشعير، وهناك استمرار بالعمل لتمديد شبكة مياه في حي التوافيق التابع لوحدرة مياه قطنا. وأضاف مدير عام المؤسسة: تم إنشاء محطة تحلية في بلدة أوتايا التابعة لدوما بطاقة إنتاجية ٢٠ م٣/سا، وتجهيز محطة تحلية في عين ترما، والعمل جارٍ لإنشاء محطة تحلية في حمورية.

تعديل امتحانات الصفوف الأربعة الأولى واختبار وطني للرياضيات والعلوم



دمشق - علي حسون

تدرس وزارة التربية إمكانية تعديل النظام الامتحاني في الصفوف من الأول وحتى الرابع الأساسي، إذ أجرى مركز القياس والتقويم استبيانات حول التعديل بتوزيع استمارات استهدفت أطراف العملية التعليمية.

مدير المركز الدكتور رمضان درويش أوضح أن نسبة الموافقة على التعديل وصلت إلى ٨٠٪، ما يشير إلى موافقة معظم آراء أطراف العملية التعليمية على بنود الاستبيان المتضمنة اقتراح اعتماد ملف الإنجاز ليكون أداة أساسية لتقويم المتعلمين، واستخدام ملف الإنجاز كآلية بديلة للتقويم وانتقال المتعلمين في الصفوف (١-٢-٣-٤).

ملف الإنجاز

وبين مدير المركز في تصريح خاص لـ "البعث" أن ملف الإنجاز يتضمن الأساليب الحديثة: (اختبارات شفوية- المشروع- أوراق العمل- الأداء العملي- الملاحظة- الأنشطة) في تقويم المتعلم، لافتاً إلى ضرورة عقد ورشة عمل تحضيرية مع شركاء العملية التربوية لوضع تصور حول تعديل نظام الامتحانات، مع تصميم حقيبة تدريبية لتدريب المعلمين حول ملف الإنجاز، وطريقة استخدامه كأداة تقويم للمتعلمين.

واعتبر مدير المركز أن تعديل نظام الامتحانات ضرورة ملحة مع التطور المعرفي والتكنولوجي، ومواكبة المناهج المطورة التي تعتمد على اكتساب المهارات، وإبداعات الطالب والاستنتاج، مؤكداً أن الوزارة تعمل على التعديل التدريجي في نظام الامتحانات، حيث سستبدأ من الصفوف الانتقالية لكي تصل إلى امتحانات الشهادة، مضيفاً بأنه سيتم التركيز على جوانب الإبداع والمهارات والمعارف الوجدانية كي يخرج الطالب من الحالة الحفظية التقليدية، ونوعية الأسئلة التي تعتمد على الذاكرة، فالطالب وفق النظام الجديد سيجد نفسه أمام مساحات كبيرة في عملية الاستنتاج، وتقوية

شخصيته، وحسن أدائه، وتمكين ثقته بنفسه.

وأفصح مدير المركز عن نية الوزارة إجراء اختبار وطني في مادتي الرياضيات والعلوم بالنسبة للصف الثالث والرابع والسادس والسابع والعاشر كي يتم قياس مستوى الطلاب ودخول التقويم العالمي.

مؤتمر تنسيق

وزارة التربية تحضر لعقد مؤتمر بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول إعادة النظر في بنية التعليم ما قبل الجامعي والجامعي، بما يتناسب وحاجات سوق العمل، وقد قام مركز القياس بإجراء دراسة تحليلية لأسئلة اختبارات شهادة التعليم الأساسي والشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي للعام

حيث تنوع الأسئلة.

تفاوت درجات

وكشف مدير المركز عن وجود تفاوت بالدرجات بالنسبة لتلاميذ شهادة التعليم الأساسي، إذ تبين ارتفاع درجات التلاميذ في محافظات: (دمشق، درعا، السويداء، حمص، اللاذقية، طرطوس، دير الزور)، في مقابل انخفاض درجات التلاميذ في المواد الآتية: (اللغة الانكليزية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، العلوم) في معظم المحافظات، وهذا يتطلب إعادة النظر باختبارات هذه المواد وسلامتها.

وأكد مدير المركز أن المركز سيقوم بإجراء دراسة حول هذا الأمر من أجل معرفة الأسباب عن طبيعة الأسئلة أو المناهج أو

أسلوب التدريس، ما يتطلب إجراء ورشة عمل مع واضعي أسئلة اختبارات شهادة التعليم الأساسي والثانوي حول معايير وشروط بناء الاختبارات الجيدة وتحليل نتائجها لتحسين وتطوير الاختبارات، وإجراء دورات للمعلمين والموجهين الاختصاصيين حول كيفية وضع أسئلة الاختبار من متعدد، وكيفية صياغة أسئلة تقيس المستويات العليا من التفكير، مشدداً على إجراء دراسة للبحث عن العوامل التي أدت إلى انخفاض درجات الطلاب في مادة الرياضيات كونها تعد مادة أساسية للفرع العلمي، والعوامل التي أدت إلى انخفاض معدلات الطلاب في الفرع الأدبي على مستوى القطر.

قياس الميول المهنية

ولم يغفل مدير المركز إجراء دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية، ودراسة حالة تلميذين: الأول من الصف الثامن، والثاني من الصف التاسع، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية لاستمارة تحديد المستوى، وبطاقة الملاحظة لتلاميذ الفئة ب، وعرض أهم النتائج والمقترحات. الجدير بالذكر أن المركز شدد في خطته لعام ٢٠٢٢ حول إجراء دراسات عن تطوير منظومة الامتحانات، وتقديم مقترحات لتطوير مدارس المتفوقين والمدارس الخاصة، وتقييم أدوات التقويم الإلكترونية، فضلاً عن تطوير أدوات قياس لاستخدامها في تقويم الأداء، وتقويم مناهج التعليم المهني، وتطبيق اختبارات الذكاء المتعددة، والميول المهنية، وغيرها من المقترحات، وإجراء الدورات والأبحاث المقترحة.

70% من خريجي "الأسنان" يهاجرون.. والسبب النظرة العامة لهم

اللاذقية- مروان حويجة

كشف الدكتور طارق عبد الله نقيب أطباء الأسنان في اللاذقية عن ارتفاع نسبة هجرة الخريجين الجدد من أطباء الأسنان، مبيّناً في تصريح لـ "البعث" أن هناك هجرة كبيرة، وبالأخص من جيل الشباب، حيث تصل نسبة هجرتهم إلى ٧٠٪ بعد تخرجهم وتسجيلهم في النقابة لمدة سنة يسافرون للعمل خارج القطر.

وأكد عبد الله أن مهنة طب الأسنان يتم التعامل معها كمهنة تجارية بحتة، وليس بوصفها مهنة علمية إنسانية صحية خدمية، وهذه النظرة - بكل أسف - خاطئة ومجحفة بحق المهنة ومزاويلها "أطباء الأسنان" الذين ترهقهم الضرائب العالية التي لم تعد تحتمل في ظل ارتفاع كبير جداً في تكاليف ومستلزمات هذه المهنة، والمعالجات الطبية السننية، لافتاً إلى أن التباين الكبير الحاصل بين الضرائب والتكاليف والأجور وتراجع الدخل بات مجحفاً بحق طبيب الأسنان، وهذه إجراءات خاطئة تدفع إلى هجرة أطباء الأسنان، إضافة إلى ظروف ممارسة المهنة، في ظل الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، والبحث عن بدائل مكلفة جداً لاستمرار عمل طبيب الأسنان، وهي تكاليف إضافية تقابلها زيادة غير منطقية في الضرائب والتكاليف تشجع على هجرة الأطباء والكفاءات.

وأوضح عبد الله أن اختصاص التجميل والجراحة التجميلية أصبح مستقلاً كأي اختصاص كالجراحة الفكية، واختصاص طب أسنان الأطفال، وبات هذا الاختصاص جزءاً أساسياً من المعالجة السننية التي تم اعتمادها في البروتوكول الطبي الذي يجيز لأطباء الأسنان ممارسة حقن البوتوكس والفيلر كإجراء متمم للمعالجة التجميلية، خاصة في الجسور الأمامية، والتليبيسات الأمامية، وهذه تحتاج لإجراءات متممة للمعالجة.



ترسيخ مفهوم "المسؤولية الاجتماعية" على طاولة غرفة صناعة دمشق

دمشق - البحث

ناقش مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها في جلسته اليوم، أهم العوائق التي تواجه العمل الصناعي في المرحلة الحالية والحلول المقترحة.

وأوصى رئيس الغرفة سامر الدبس رؤساء القطاعات الصناعية الأربعة في الغرفة "الغذائية والنسيجية والكيميائية والهندسية" بالعمل الحثيث مع اللجان الفرعية لكل قطاع على حدى لتحديد معوقات العمل ومعالجتها.

واستعرض الحضور خطة المعارض الداخلية والخارجية، وخطة مهرجان صنع في سورية للعام ٢٠٢٢ وطرق تنظيها وآليات الدعم، كما تم خلال الاجتماع بحث سبل توطین وتنمية المشاريع متناهية الصغر والصغيرة، ووضع آليات التعاون مع هيئة دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لدعم الفئات التي تعمل في هذا الاختصاص في سبيل ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية لكل روافد الصناعة الوطنية وعلى مختلف المستويات، على أن تكون غرفة صناعة دمشق وريفها صلت الوصل مع الجهات المعنية لدعم هذه المشاريع، كما ناقش المجتمعون موضوع مساهمات أصحاب العمل في مشروع صندوق التعطل ضمن مشروع قانون التأمينات الاجتماعية، وناقشوا أيضاً مسودة الخطة الإستراتيجية لغرفة صناعة دمشق وريفها لعامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والموضوعة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لتطوير أعمال الغرفة وخدماتها للمرحلة المقبلة.



الأول من نوعه.. بحث يحدد متطلبات تحقيق الجدوى الاقتصادية للطاقة "الكهروضوئية"

دمشق - قسيم دحدل

تعرّض قطاع الكهرباء خلال سنوات الحرب الجائرة على سورية للتدمير المنهج، كما ساهمت السيطرة غير الشرعية للدول المتأثرة والقوى التابعة لها على حقول النفط والغاز في نقص توريد الوقود اللازم لتشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية، ما أدى إلى اختلال في توازن ميزان الطاقة، حيث أصبح الاستهلاك أكثر من التوليد مما دفع بوزارة الكهرباء إلى تطبيق نظام تقنين لتحقيق هذا التوازن في ميزان الطاقة.

أمام هذه الظروف الاستثنائية ومع تطور تكنولوجيا الأنظمة الكهروضوئية التي تقوم بتحويل طاقة الأشعة الشمسية إلى طاقة كهربائية، ومع انخفاض أسعارها العالمية بسبب الإنتاج الكمي للالواح الكهروضوئية، حيث بلغت كلفة الميغاوات عالمياً نحو ٩٩٥ ألف دولار في عام ٢٠٢٠ بعد أن كانت تتجاوز الـ ٣,٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٠، كان لا بد من التفكير في التوجّه نحو هذه التكنولوجيا الجديدة لتكون رديفاً وداعماً لتوليد الكهرباء من الوقود التقليدي في سورية.

توجّه وللأسف لم يُحضّر وتعدّ له بشكل مسبق الأرضية اللازمة تشريعياً وتقنياً ومالياً، فسبق التجار بعملية الاستيراد لتجهيزات هذه التقنية الجديدة، ما كان يجب تأمينه قبلاً من متطلبات الترويج والتسويق لتكنولوجيا التوليد الكهروضوئي، توازياً مع تأمين مختبرات الفحص والرقابة، حتى يقتنع قطاع الاستثمار والأعمال بالضمان والجدوى الاقتصادية، أي تشكيل الثقة وبالتالي القناعة بهذه التكنولوجيا، وصولاً إلى تركيبها في المنشآت الصناعية وغير الصناعية. هذا ما يسلط عليه البحث أدناه ويكشف خبايا ومحددات ما كان يجب ولم يتم، ويقترح بالسرعة المطلوبة اشتراطات النجاح إذا ما أردنا الفلاح لهذه التقنية في سورية.

تحديد "المؤثرة"...

حول القيمة العلمية والعملية للبحث ومدى احتياجات الجهات المعنية (وزارات الكهرباء والاقتصاد والصناعة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك)، بيّن مربي في تصريح لـ "البحث" أن البحث المنجز سعى إلى تحديد العوامل المؤثرة في اتجاه الصناعيين لتركيبة الأنظمة الكهروضوئية والتي تتمثل بالمخاطر المالية، والتسهيلات الائتمانية، والثقة بالتجهيزات الخاصة بالأنظمة الكهروضوئية، والأداء الذي يعبر عن الفائدة التي تحققها هذه الأنظمة لمستخدميها، بينما يساهم قياس الاتجاه نحو هذه التكنولوجيا الجديدة في معرفة السلوك المحتمل لدى الصناعيين نحو شراء وتبني هذه التكنولوجيا، حيث يقسّم الاتجاه إلى ثلاثة مكونات هي اتجاه سلوكي واتجاه معرفي واتجاه عاطفي.

"عدرا" .. مثلاً...

ولأجل الوقوف على حقيقة اتجاهات الصناعيين وما يمكن أن يتوجسوا منه، تمّ قياس المتغيرات المحتملة من خلال توزيع

"نوعي" لدعم القرار

وكأي تكنولوجيا حديثة تدخل السوق السورية دون أن يكون هناك دراسات اقتصادية وتقنية وسلوكية تعزّز القناعة وتوجهات الرأي



عالية يمكن أن تساهم في دفع الصناعيين لتبني هذه التكنولوجيا في سورية.

"إتمانية" العربية والحصان..!

وبدورنا نختم: إن كان "يقدر" للحكومة من أجل التشجيع على توطین واستخدام التكنولوجيا الكهروضوئية الحديثة، إصدارها في الآونة الأخيرة حزمة من القوانين والتسهيلات الائتمانية التي تشجع على استخدام الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء والاستفادة منها في تغذية الحمولات لدى مستخدمي هذه الأنظمة، مع إمكانية بيع الطاقة الكهربائية المولدة أيضاً لوزارة الكهرباء، وإنشائها صندوقاً للطاقة المتجددة يقدم القروض المعفاة من الفوائد كتشجيع إضافي لاستخدام الطاقة المتجددة، إلا أن هذا لا يمنع من مسالمتها عن جدوى ما عملته في وقت كانت امتلات أسواقنا بتجهيزات هذه التكنولوجيا قبل التشريع والصندوق؟! ما جعل عملها يُوصف بأنها وضعت العربية أمام الحصان!!

Qassim1965@gmail.com

وتحديد مستوى جودتها، وضرورة تنفيذ مشروع ريادي في أحد المعامل العامة أو الخاصة ليكون تجربة يستنير الصناعيون بها، لتؤكد لهم مدى إمكانية تحقيق الفائدة الكهروضوئية، وكذلك ضرورة الاستفادة من تجارب الصناعيين في الدول الصديقة الذين قاموا باستخدام الأنظمة الكهروضوئية في منشآتهم الصناعية من خلال إرسال وفود من الصناعيين السوريين للاطلاع على هذه التجارب على أرض الواقع.

تحذير خطير

أما الخلاصة التي توصل إليها الباحث فتتمثل بتأكيد أنه عملية تحويل الاتجاه الحيايدي لدى الصناعيين نحو تبني تكنولوجيا الأنظمة الكهروضوئية إلى اتجاه إيجابي هو أمر أسهل مما لو كان الاتجاه لديهم سلبياً، وهنا يجب الإسراع في تنفيذ المقترحات لأن التأخر فيها قد يترافق مع ظهور تجارب سلبية تساهم في تحويل الاتجاه من حيايدي إلى سلبى وهذا أمر خطير، فمجموعة من الإجراءات السريعة والتي لا تعتبر ذات كلفة

استبيان على عينة منهم في مدينة عدرا الصناعية، تضمن مجموعة من الأسئلة التي أجاب عنها الصناعيون. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصناعيين يحتاجون للتأكد من أداء الأنظمة الكهروضوئية فيما إذا كانت تحقق الفائدة العملية لهم عند تركيبها في معاملهم، وهذا كونها تكنولوجيا جديدة دخلت الأسواق السورية في السنوات القليلة الماضية، كما أن الصناعيين بغالبيتهم يحتاجون إلى قروض وتسهيلات إئتمانية ليتمكنوا من تركيب هذه الأنظمة في معاملهم، إضافة إلى حاجتهم لضمانات حول جودة أداء التجهيزات المتوفرة في الأسواق، كما توصل الباحث إلى أن الاتجاه لدى الصناعيين السوريين نحو تبني وتركيب هذه الأنظمة في معاملهم هو اتجاه حيايدي، نظراً لندرة التجارب الصناعية التي تبنت مثل هذه الحلول لتأمين الطاقة الكهربائية.

ومقترحات أكثر أهمية

واقترح الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها (ببحثه التطبيقي) ضرورة إنشاء مخابر لفحص تجهيزات الأنظمة الكهروضوئية

الامتحانات الجامعية.. عقود من الزمن وما زلنا نجتز أسلوب الأجداد!



من أجل الوصول إلى تقييم صحيح للطلاب ومدى استيعابه للمنهج.

استيعاب جزئي!

الدكتور سامر المصطفى عميد المعهد العالي للتنمية الإدارية بجامعة دمشق لم ينف أن النظام الامتحان الحالي غير قادر على قياس وتقييم مقدرة الطالب واستيعابه للمنهج، مشيراً إلى أن السبب يعود لوجود مصطلحات كثيرة وجديدة في المناهج تجعل استيعاب الطالب جزئياً أو ضعيفاً، وللخروج من هذا المطلب الامتحاني اقترح الدكتور مصطفى إعادة دراسة المقررات وتبسيط مفرداتها بشكل يتناسب مع معايير التعليم لطلاب السنوات الأولى بكل كلية أو معهد.

الخوف من كورونا..

الخوف من الامتحانات ومفاجأتها لم يعد يقتصر على شكلها ومضمونها، فانتشار فيروس كورونا بات يقلق الطلبة، وخاصة في الجامعات التي تعاني من ضيق الإمكانيات نتيجة العدد الكبير للطلبة المتحدين الذين يتخوفون من غياب الإجراءات الوقائية، لكن المعنيين في الجامعات بدؤوا هذا الخوف، فبالإضافة معهم أكدوا اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية اللازمة لضمان سير العملية الامتحانية بأجواء صحية، مطالبين الطلبة بالالتزام بالتعليمات الصحية وخاصة "الكمامة" وتجنب التجمعات في الأماكن الضيقة قبل وبعد الامتحان.

ويبقى أن نقول: إن الأسلوب أو النظام الامتحاني الحالي لم يعد مقنعاً، فالجامعات المجاورة، بل كل جامعات العالم تجاوزت هذا الأسلوب الذي ما زلنا نجتز من زمن الأجداد، فلم يعد مقبولاً أن يصمم الطالب الكتاب الجامعي من "الجلدة للجلدة" ويأتي ليفرغ ما حفظه على الورقة الامتحانية دفعة واحدة دون أن يفهم أو يستوعب بشكل جيد ما اطلع عليه من معلومات! والإصلاح يبدأ بتطوير المناهج لتكون عصرية تعلم الطالب التفكير الإبداعي، وامتحانات تركز على مدى الفهم والاستيعاب المعرفي وليس الكمي الذي يعتمد على مقدار حشو الكلمات!

غسان فطوم

في الامتحان (تعدد الامتحانات في الفصل الواحد)، إضافة إلى زيادة ثقته بنفسه من خلال المشاركة والتفاعل خلال المحاضرات، وأخيراً التخفيف من وطأة وضغط الامتحان النهائي على الطالب بحيث تتوزع الدرجات على مدار الفصل الدراسي.

نوعية المادة

وترى الدكتورة فائدة الشعال /العميد السابق لكلية الآداب بجامعة دمشق/ أن التقييم لدى استيعاب الطالب للمقرر وفق النظام الامتحاني الحالي أمر يتعلق بطبيعة المادة، مشيرة إلى أن بعض المواد لا يمكن أن نقيّم فيها الطالب بالأسئلة المؤتمتة، كمقرر اللغة العربية، حيث يجب على الطالب تعلم الكتابة والتحليل والمناقشة أثناء الإجابة، بينما يكون مناسباً لمقررات أخرى تعتمد أسلوب الخيارات "الصحيح أو الخطأ"، بمعنى -تقول الشعال- لكل نموذج من الأسئلة إجابيات وسلبيات، فمثلاً النموذج التقليدي يقيس مقدرة الطالب على التحليل والمحاكمة، ولكن هناك صعوبة في التصحيح وخاصة للأعداد الكبيرة، أما نموذج الامتحان المؤتمت فهو ممتاز لبعض مواد اللغات الأجنبية وللكتابات التي تحتوي أعداداً كبيرة من الطلاب لأنه يساهم في سرعة إصدار النتائج، مؤكدة أهمية وضروية التدريب على وضع الأسئلة وعدم تكرارها حتى لا يضطر الطالب إلى دراسة الأسئلة القديمة فقط ويترك المنهج! أما بشأن مقترحاتها لتطوير نظام الامتحانات، فقد أكدت الشعال على أهمية إعادة النظر بالنظام التدريسي حيث لا تكفي مدة الفصل الدراسي لإعطاء المادة العلمية بشكل كامل، وخاصة الكليات التي فيها نظام تعليم مفتوح، كونه يضيع نصف الفصل على الامتحانات، وهذه مشكلته لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار لما لها من آثار سلبية مرهقة لأستاذ المادة.

أما بشأن نموذج الأسئلة التقليدية فهو برأيها جيد إذا توافقت مع طبيعة المادة وحقق جوهر المقرر، وبخصوص الأسئلة المؤتمتة طالبت الشعال بإقامة دورات تدريبية على كيفية اختيارها ووضعها بالطريقة الصحيحة

تتعلق بغياب مهارات التواصل بين الأستاذ وطلابه، وحتى بين المراقبين والطلبة داخل القاعة الامتحانية، لذلك لا عجب برأيه أن تحدث المشكلات داخل القاعة، داعياً إلى ضرورة تعلم تلك المهارات التي باتت من أساسيات التدريس الناجح، ففي التعليم لا يكفي أن يمتلك المدرس المعلومات، بل الأهم إتقان إيصالها بشكل سلس ومرغوب للطلبة المتلقين.

ليس بالأسلوب الأمثل!

برأي الدكتور قصي عجيب /قسم المكتبات بجامعة دمشق/ أن تقييم الطالب من خلال امتحان نظري له النسبة الأكبر من الدرجات ليس بالأسلوب الأمثل لتحديد مدى تمكن الطالب من المادة العلمية التي قُدمت له (هذا على افتراض التزام الطالب بالحضور المتواصل للمحاضرات، فكيف بالطالب غير الملتزم!!)، مشيراً إلى أن جامعاتنا تعتمد منذ زمن بعيد نظام تقييم الطالب بشكل كبير على الامتحان النظري في نهاية الفصل الدراسي (في النظام الفصلي) ويكون له النسبة الأكبر من الدرجات تتراوح ما بين (٧٠-٨٠٪) بينما يكون للجانب العملي التطبيقي من (٢٠-٣٠٪) حسب طبيعة الكلية، موضحاً أن هكذا أسلوب في التقييم من خلال امتحان واحد في نهاية الفصل الدراسي لا يُنتج طالبا يمتلك المعرفة العلمية والمهنية التي يجب أن يتسلح بها للانطلاق إلى سوق العمل، وعليه يجب الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي أكثر في جميع التخصصات. ويقترح عجيب أن يكون تقييم الطالب على مدار الفصل الدراسي يتضمن (اختباراً بعد شهر من بدء الفصل الدراسي وله ٥٪، التفاعل والمشاركة والحضور ١٠٪، امتحان نصف الفصل وله ١٥٪، الجانب العملي له ٣٠٪، الامتحان النهائي له ٤٠٪)، ولو تم ذلك يمكن تحقيق عدة أهداف منها: بقاء الطالب على اتصال دائم بالعملية التعليمية، واكتسابه للمعرفة والمهارة في تخصصه من خلال زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي، كما أنه بإمكان الطالب أن يتعرف أكثر على أسلوب مدرّس المقرر

فيما تكررت الشكوى في الكليات الهندسية من قلة الوقت وعدم مناسبتها للأسئلة، مطالبين بتمديده أو اختصار الأسئلة، وكما هو متوقع لم تغب الشكوى من ضعف نسب النجاح بشكل مخالف للقانون، وأشار بعض الطلبة إلى أن النسبة قد لا تتجاوز الـ ٥٪ ويمكن أقل.

معاينة المراقبين

وما يزيد الطين بلة فوق همّ الامتحانات هو الأجواء المشحونة التي يفرضها المراقبون دون أي اعتبار للحالة النفسية للطلبة، فنادر ما يمر موسم امتحاني دون الشكوى من المراقبين غير المؤهلين، حيث بعضهم يتخيّل نفسه الأمر النهائي ويتصرف كما يظن له إلى حدّ طرد الطالب من القاعة على أتفه الأسباب، وللأمانة تعمل جامعة دمشق على معاينة أمثال هؤلاء المراقبين وأكد المعينون فيها إحالة البعض منهم إلى الرقابة الداخلية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، ولا يختلف الأمر في الجامعات الأخرى بحلب والبعث وتشيرين وغيرها، لكن السؤال: لماذا تستمر مشكلات المراقبين؟ في الإجابة عن هذا السؤال، رأى العديد من الطلبة في كلية الآداب بجامعة دمشق أن هناك سوءاً في اختيارهم، وتساءل أحدهم: هل يعقل أن يكون موظف من الدرجة الخامسة مراقباً في القاعة ويتحكم بصير الطلبة؟ بالفعل يلاحظ أن هناك عدداً لا بأس به من الذين يعملون كمستخدمين (مراسلون للبريد بين دوائر الجامعة) يكلفون بالمراقبة، علماً أن جامعاتنا لديها جيش من الموظفين من الفئة الثانية!!.

اقتراح بناءً

عدد لا بأس به من طلبة الجامعة اقترحوا أن يخضع من يكلفون بالمراقبة لدورات تأهيل في كليات التربية لمعرفة كيف يديرون العملية الامتحانية في القاعات، على أن يكونوا كلهم من موظفي الدرجة الثانية، وقال آخرون "لا نقبل أن تكون تنفيضة الموظفين بمكافأة مالية لقاء المراقبة على حساب مصلحة الطلبة". أستاذ جامعي مخضرم فضل عدم ذكر اسمه أشار إلى مشكلة في غاية الأهمية

بقي أقل من شهر على موعد الامتحانات الجامعية التي لا تزال بأسلوبها الحالي تشكل هاجساً مرعباً للطلبة، ما جعلها موضع انتقاد دائم منهم فيما يخص طريقة الأداء والمضمون والأخطاء التي تحصل، حتى أنها لم تسلم من انتقاد الأساتذة لجهة انشغالهم بتصحيح الأوراق الامتحانية على مدار العام بتعويض لا يوازي التعب والإرهاق، وخاصة في الكليات ذات الأعداد الكبيرة كالآداب والحقوق!

معالجة المرض!

الغريب أن هناك مئات ورشات العمل والندوات، أقامتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السورية الحكومية بغاية تصحيح أو معالجة "أمراض" الامتحانات، لكن الوقائع تشير إلى أن لا شيء جديداً إلا بالشكل، حيث تم الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى الأتمتة، حتى هذا الأسلوب (الأتمتة) الذي اعتبره المعينون في "التعليم العالي" إنجازاً بدأت الكثير من الكليات تتراجع عنه، لأنه ببساطة لم يحقق مبدأ العدالة ولم ينجح كما كان مأمولاً منه في قياس المقدرة العلمية للطلبة.

الشكوى دائمة

ربما يكون طلبة كليات الحقوق من أكثر الطلبة الذين يعانون من ظلم الامتحانات، والسبب يعود لكثافة عددهم، وعلى الرغم من أن الأتمتة طبقت على العديد من مواد الامتحانات لكن بقيت الشكوى من الظلم، بحسب الطالب محمد، مشيراً إلى أن ذلك مخالف للقوانين الجامعية!

وفي شأن متصل بالكلية أثار بعض الطلبة أمراً مهماً بخصوص أن بعض المقررات يدرّسها أساتذة غير مختصين بدليل المعدلات العالية التي لا تنم عن فهم الطلبة للمنهج، مشيرين إلى أنه سابقاً كان مؤلف المقرر هو الذي يدرّسه ويصحح أسئلة الامتحانات، فكانت الدرجات عادلة ولو كانت متدنية. واشتكى الطلبة من تأخر توزيع الأوراق الامتحانية ووجود أسئلة من خارج دفتي الكتاب، والتي لا تناسب مستويات الطلبة،

إثارة ومنتعة في قمة دوري السيدات وتشيرين يحسم الفوز

من الطرفين، وشهدت لمحات ومهارات عالية فنياً، ونجح الفريق في نهايتها بالفوز بعد تبادل التقدم.
من جهته أشار الكابتن علي مكي مدرب الثورة إلى أن فريقه قدم مباراة جيدة رغم النقص الذي عانى منه، ومشاركة بعض اللاعبات الصغيرات اللواتي وقعن ببعض الأخطاء، حيث نجح تشيرين باستغلالها والتسجيل وتحقيق الفوز.
المباراة تابعها طريف قوشرش رئيس اتحاد السلة الذي أبدى إعجابه بما قدمه الفريقان، مشيداً بالحضور الجماهيري الكبير، ويبيّن أن تشيرين حقق فوزاً يحسب له على فريق الثورة، ويبيّن بعودة الألق لسلة اللاذقية، المباراة ممتعة من الطرفين، نأمل التوفيق لجميع فرقنا، سواء بدوري الرجال أو السيدات، وهذا ما نعمل عليه باتحاد كرة السلة.

اللاذقية- خالد جطل
واصلت سيدات تشيرين مشوارهن بثقة نحو تحقيق لقب دوري كرة السلة، وذلك بعد أن حققن الفوز على الثورة حامل اللقب بنتيجة (٦٢/٧٢) في المباراة المؤجلة من الجولة الأولى التي جرت بينهما على أرضية الصالة رقم ٢ في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية، ليرفع تشيرين رصيده إلى عشر نقاط من خمسة انتصارات متتالية، وليتساوى مع قاسيون في صدارة فرق الدوري، متأخراً عنه بفارق التسجيل، فيما رفع الثورة رصيده إلى ٩ نقاط محتلاً المركز الثالث.
مدرب فريق تشيرين إبراهيم حليبي أكد لـ "البعث" أهمية الفوز في أول مباراة مهمة من حيث القوة الفنية والبدنية بمواجهة بطل دوري ووصيف بطل العرب، ويمتلك لاعبات بإمكانات عالية، مبيّناً أن المباراة تميزت بالقوة والندية



طائرة نادي الوحدة تتجه نحو الحل والكوادر تستغرب



فكرة رئيس النادي بحل لعبة كرة الطائرة كونه كان قد قال بصراحة في عام ٢٠٠٩ عندما كان عضواً بإدارة النادي بأنه مع قرار حل لعبة الطائرة في حينها، وتمت مضايقة كل القائمين على اللعبة من مدربين ولاعبين، ولعدة سنة كاملة لم يتقاضوا وقتها أي راتب أو تعويض مالي، وإثر ذلك غادر كافة اللاعبين النادي إلى أندية العاصمة: (الشرطة والجيش).
وأضاف قصار: من الواضح أن رئيس النادي مع الإدارة لا يريدون لعبة تنافسهم داخل الصالات، والدليل أن اتحاد السلة لم يقدّم خطوطاً للاعبين كرة الطائرة وكرة اليد في جميع الصالات الكبيرة بحجة أن الاتحاد الآسيوي لا يريد سوى خطوط كرة السلة، ولكن في الحقيقة هناك أسباب للقرار: أولها عدم وجود رغبة بتواجد لعبة داخل الصالات تنافس السلة على أرض الصالة، وثانيها حجم الأصوات داخل الانتخابات، إضافة لموضوع الخلافات الإدارية السابقة.

عماد درويش

أبدى محبو وعشاق نادي الوحدة الدمشقي امتعاضهم من الطروحات والدراسات التي قدمتها إدارة النادي الجديدة حول إعادة دراسة ميزانية ألعاب كرة الطائرة والسباحة والملاكمة، حيث ستقرر الإدارة في اجتماعها القادم إمكانية بقاء هذه الألعاب في النادي من الغائها، ويبدو أن الإدارة مصرة على المضي قدماً بحل تلك الألعاب وضغطاً للنفقات الكثيرة التي أرهقت خزينة النادي. في الوقت نفسه، أبدت كوادر الكرة الطائرة استغرابها من إلغاء اللعبة التي تم إدراجها ضمن ألعاب النادي في بداية عام ٢٠٠٨، وحصل النادي بعد أقل من سنة على بطولة كأس الجمهورية موسم ٢٠٠٩، واستمرت طائرة الوحدة بالتألق وحصد الألقاب منذ عام ٢٠٠٨ حتى العام الحالي، حيث توج فريق الرجال بلقب الدوري، كما أبدت الكوادر تعجبها في الوقت نفسه من عدم معرفة رئيس النادي للتكلفة الشهرية لفريق سيدات النادي بكرة القدم التي تعادل تكلفة كرة الطائرة بفريقها من رجال وناشئين.
مدرب كرة الطائرة في النادي فراس قصار أكد لـ "البعث" أنه لم يتفاجأ من

ماذا في معسكر المنتخب الوطني لكرة القدم من أسرار؟

خلال طرح الأسماء وطلب انضمامهم للمعسكرات وهم مجهولون بكل شيء.. على العموم، ظهرت الكثير من الحقائق التي أغفلتها اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم وأنكرتها، بينما اعترف بها تيتا بلقاء إعلامي عندما أكد أن من اتصل به إلى رومانيا لتدريب المنتخب الوطني أحد أصدقائه، وقدم موافقته الفورية على الهاتف، وكان ذلك قبل لقاء منتخبنا مع العراق وإيران، وقد تسربت هذه الأخبار بوقتها إلى بعض وسائل الإعلام، وإلى بعض اللاعبين، من هنا نتأكد أن تغيير المدرب السابق أمر مبيت، وربما كانت هناك بعض المحاولات لعرقلة مسيرة المنتخب كي يتم الأمر التعاقد مع تيتا. الأمر الجيد في تيتا أنه صادق، بينما لم تكن اللجنة المؤقتة صادقة فيما تدعي، فنفت بوقت سابق هذا كله، من هنا نتأكد أن كرتنا ليست بخير، لأن من يتولى شؤونها ليس صادقاً، ولا تهمه المصلحة العامة.
آخر الأخبار أن منتخبنا سيقدم معسكراً في قطر سيلعب فيه مباراتين: الأولى مع منتخب غامبيا، والثانية مع منتخب لم يتحدد بعد، لنسأل: هل اللقاء مع منتخب أفريقي من "الخب الثالث" مفيد لمنتخبنا؟ وهل سيسفيد منتخبنا من المدرسة الأفريقية بمواجهة منتخب الإمارات وكوريا الجنوبية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم؟

الشباب والمخضرمين، وعلّق بعض المراقبين على هذه التشكيلة الجديدة بقوله: تشبه من يجرب المجر، ولها أهداف تسويقية عديدة، كما توجي اللوائح. وأضاف أحدهم فضل عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: نصف اللاعبين مجربون في أندية، وهم ليسوا من نخبة الدوري، لذلك نتساءل: ما الفائدة من دعوتهم للمعسكر؟ وهل في الأمر تسويق أو ما شابه ذلك؟.. من المؤكد، (كما يقول)، أنه تمت تجربة أغلب لاعبي الدوري في العامين الماضيين من قبل المدربين المتعاقبين على المنتخبين الأول والأولبي، ولم يتبق من اللاعبين ما يحتاج إلى تجربة، معللاً ذلك بأن المنتخب الوطني ليس حقل تجارب للمدربين، ولن هب ودب من اللاعبين. من جهة أخرى ضم المعسكر لاعبين مصابين، ولاعبين دون أندية، ولا ندري ما القوانين التي تحكم عمل تيتا، خاصة في مسألة اللاعبين المغتربين، وقد تبين وجود أصابع غريبة في عملية انتقاء هؤلاء اللاعبين، فأغلبهم غير معروف، أو ليس له سجل ذاتي كروي، أو يلعب في الدرجات الدنيا من دوري الهواة في أوروبا وغيرها، والمفترض عندما يتم استدعاء أي لاعب ليس على سبيل التجربة، إنما على سبيل الانضمام للمنتخب، لأن كل لاعب غير معروف، ولا يملك السيرة الذاتية الكروية الحسنة، سيكون وبالاً على كرتنا، وعبئاً عليها بالمعاملات والمزيد من الهدر المالي، وهنا لا يستبعد البعض وجود مصلحة تسويقية للبعض من



ناصر النجار

دخل منتخبنا الوطني بكرة القدم معسكره الأول المغلق بقيادة المدرب الروماني تيتا في مدينة حلب، حيث تمت دعوة ٣٦ لاعبا، بعضهم تمت دعوتهم للمرة الأولى، وسيستمر المنتخب حتى السفر إلى قطر بعد خمسة أيام لإقامة معسكر خارجي. تشكيلة اللاعبين المدعوين ضمت خليطاً من القدامى والجدد، ومن اللاعبين

ملف اللاعبين المغتربين يُفتح من جديد.. والتساؤلات مشروعة؟



وكل الأمور اللوجستية الأخرى. وأكد مقسي أن لا يمكن لأي منتخب النجاح إذا لم يمتلك كل المقومات المذكورة، مع خلق نظام منضبط داخل المنتخب ووجود انسجام واضح بين كل الكوادر ينقل الاستقرار المالي والفكر الإداري المنظم ويعكسه إلى تدريبات مع المنتخب والجو العام داخل التمارين وأثناء المباريات.

واللاعب المحترف أوروبياً مختلف جذرياً، مع التأكيد على المستوى الصحي والنفسي الذي يميّز به اللاعب المحترف، معتبراً أن كل هذه المقومات للاعب المحترف يجب أن تدفع المدرب والجميع للتمسك به، والعمل على زج أكبر عدد من هؤلاء اللاعبين ضمن صفوف المنتخب الوطني. وتمنى قومي أن يعيد جميع المعنيين بالكرة السورية حساباتهم عبر الاعتماد على القواعد والشباب.
كما اعتبر الكابتن يعقوب مقسي عضو لجنة اللاعبين المغتربين أن كرتنا تملك مواهب ممتازة تلعب في أوروبا والخليج العربي، مشدداً على أن الكرة السورية بوضعها الحالي لا تضم أية مقومات للتطور بدءاً من الملاعب التي لا تصلح مطلقاً لكرة القدم، وصولاً للعقبة الإدارية التي تُدار بها وعدم وجود المواهب القادرة على النهوض بها.

ولفت مقسي إلى ضرورة تفعيل دور الإدارة الرياضية للمنتخب والتي يجب أن تولد من الوسط الرياضي مع امتلاكها فكراً كروياً يطور اللعبة، واختيار المدير الفني المناسب، والعمل على استقطاب أفضل اللاعبين والتصرف بشكل جيد، فبعد توفر كل هذه المقومات يأتي الدور على تشكيل جهاز فني متكامل، بدءاً من المدير الفني وصولاً لمساعدته ومدربي حراس الرمي واللياقة البدنية

متابعة- نزار جمول

ما زال حلم التأهل لكأس العالم يدغدغ آمال جماهير كرتنا، وما هو مدرب منتخبنا القادم الجديد الروماني تيتا يحاول الحفاظ على بصيص أمل بالتأهل لمونديال قطر، خاصة وأنه قرّر استدعاء نحو ثلاثة عشر لاعباً من المحترفين والمغتربين في أوروبا، فهل ستتجاوب معه كل هذه الأسماء بالقدوم للمنتخب، ولو فرضنا أن كل اللاعبين الذين طلبهم تيتا للمنتخب وعددهم يكمل نصاب الفريق، هل سيقبل أحد منهم الجلوس على دكة الاحتياط وهم قادمون من دوريات أوروبية في ظل لاعبين مميزين كالسومة وخريبين والمواس.. وغيرهم؟!
الكابتن شكري قومي عضو لجنة اللاعبين المغتربين وصاحب فكرة تأسيس منتخب سوري للمغتربين، كشف لـ "البعث" أن مسيرة المنتخب كانت غير جيدة في تصفيات المونديال وكان بالإمكان أن تكون أفضل، ولكن على ما يبدو كان للمدرب نزار محروس حساباته ومبرراته التي لم تحقق المطلوب. وأشار قومي إلى أن اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية سيشكلون إضافة كبيرة للمنتخب، حتى ولو كانوا يلعبون في الدرجة الثانية، فمستوى الدوريات الأوروبية لا يقارن بمستوى الدوري المحلي، مبيّناً أن المستوى الفني بين اللاعب المحلي

دور الإعلام الوطني في إدارة الأزمات والمشكلات التي تواجهه

الذي روج له على كل المنصات المعادية والذي كان عصياً على الاختراق وبقي صامداً في كل مراحل الحرب التي انتقلت منذ العام ٢٠١٨ من الميدان إلى الحرب الاقتصادية التي بدأت معها فلسفة الدعاية ضد سورية لناحية تأليب المواطن السوري ضد الدولة نتيجة الوضع الاقتصادي القاسي، وهنا أصبح دور الإعلام واضحاً بأن يكون صوت المواطن حتى لا يفقد المصداقية، فحاض تجارب كثيرة برهنت على أن السقف عالٍ فيه، ولكن المشكلة برأيه تكمن في ذلك الشرطي الذي يقبع داخل الإعلامي أحياناً، ورأى أن الإعلامي في المرحلة المقبلة بقدر ما يمارس حريته يكون لسان المواطن بالإشارة إلى أخطاء الحكومة في كل موقع يكون فيه خلل أو تقصير، وهذا ما يحاول الإعلام أن يقوم به ليكون بحق صوت المواطن المرتفع وبوصلته.

معارك جديدة

وتحدث د. إبراهيم سعيد في مشاركته عن مفهوم الدعاية والإعلام ودورها في الحروب وكيف يجب أن يكون الرد من قبل الإعلام الوطني على الاتهامات من خلال التمسك بالمصداقية وسرعة تقديم المعلومة وتكرارها ومن خلال الحجج العلمية النابعة من الواقع والميدان الذي يكذب الافتراءات التي تستهدف ضرب النسيج الاجتماعي الوطني ومحاوله فك الارتباط بين المواطن ومؤسساته، لذلك رأى سعيد أن نقل الواقع وما يجري بمصداقية هو الذي يجعل من الإعلام الوطني رائداً والذي يجب أن يولي برأيه الاهتمام الكافي بحصوله على المعلومة الصحيحة وتسويقها، مؤكداً أن الإعلام السوري أثبت جدارته خلال الحرب، وإن قصر في مجالات فلأن هذا النوع من المعارك كان جديداً عليه، مبيناً أن الإعلام المعادي بدأ التحضير للحرب على سورية من خلال التوجه إلى النسيج الاجتماعي السوري والدولة السورية ومؤسساتها ليفك المواطن ارتباطه معها والوصول إلى حالة العصيان المدني وكذلك استهداف الجيش، مبيناً أن العمل بداية كان إعلامياً ضمن مفهوم الحرب الناعمة ليقول الشعب السوري بعضه دون أن يتأوى بقوى خسنة وهي استراتيجية استعمارية رأسمالية مبنية على صناعة الكذب الاحترافية التي جند لها في الحرب على سورية محللون وباحثون وخبراء عسكريون.

أمينة عباس

المواطن الذي يريد أن يرى حلولاً لمشكلاته وشفافية في تفسير الأمور، مع إشارتها إلى أننا مقصرون في موضوع الصحافة الاستقصائية التي هي ضرورة في هذه المرحلة، ونجاحها يحتاج إلى دعم الإعلاميين بكل الإمكانيات، وهم اليوم بانتظار قانون الإعلام الجديد الذي سيوضح العلاقة بينهم وبين مؤسساتهم الإعلامية والمؤسسات الحكومية. وختتمت الصالح كلامها بالتأكيد على أن الإعلام اليوم في العالم كله هو صانع للسياسات، لذلك يجب أن تكون العلاقة بين صناع القرار والإعلام جيدة دون أن تنكر أن لدى الإعلام الوطني معوقات مادية وقانونية تحول دون تحقيق الطموح لديه، فغالبية الصحفيين برأيه يتمتعون بالمسؤولية ولكن يحتاجون أن يوضعوا في المكان الصحيح ليلدعوا، لذلك يجب أن يكون لديهم حصانة واتحاد حام لهم وقانون واضح، وعندما يتوفر ذلك يحق لنا أن نقيم ما يقومون به.

صوت المواطن

وبيّن أ. مضر إبراهيم أن الإعلام منذ بداية الحرب على سورية وجد نفسه فجأة رأس حربة لمواجهة مكثبات إعلامية ضخمة، وقد تكبد الكثير من التضحيات قبل أن يتلمس خطواته الأولى باتجاه مواجهة ناجعة لكافة دعاية شرسة كانت تعمل على مدار الساعة على تقديم روايات كاذبة، لذلك كان للإعلام برأيه دور أساسي في التصدي لهذه الهجمات الشرسة، واستطاع بتضحيات كوادره وخبراته راكمها في سنوات الحرب من رد الهجوم بالهجوم في مرحلة لاحقة من عمر الحرب، موضحاً وهو الذي اختبر شخصياً منذ بداية الحرب عام ٢٠١١ عندما كان في ألمانيا للدراسة الإزهاصات الأولى لتشكّل وتظهر فلسفة الدعاية الغربية ضد سورية من خلال وجود مكثبات إعلامية ضخمة للحرب على سورية للتضليل الإعلامي، مبيناً أن الإعلام السوري عمل بداية برودة الفعل وكان لفكرة التضليل الإعلامي تأثير كبير وموجع، وعندما بدأ التحول من رد الفعل إلى الفعل جندت برامج كثيرة لتصيد ما يجري في إعلامنا، وهذا برأيه يؤكد أن الإعلام السوري بعكس ما كان يقال كان متابعاً لأنه الحامل الأساسي للخطاب السياسي والوطني والأخلاقي في هذه الحرب. من هنا كان استهدافه منذ الأيام الأولى واتهامه بالكذب



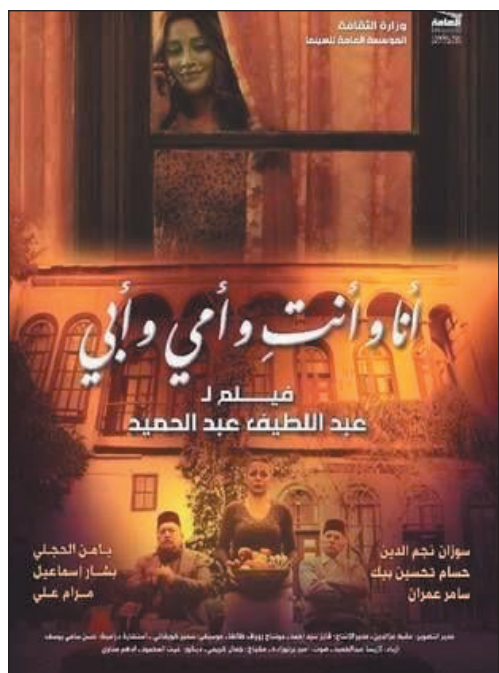
مرحلة الهجوم التي بدأت عام ٢٠١٣ حيث بدأ العمل بطريقة مختلفة حين انتقل الإعلام إلى مرحلة كشف التضليل الإعلامي والتقنيات التي استخدمت والرد عليه، مؤكدة أن الإعلام استمد قوته وعزيمته من الجيش والرئيس د. بشار الأسد الذي كان يعبر عن تقديره لكل إنجازات الإعلام، فقدم الإعلاميون أرواحهم وهم يقومون بأداء واجهم، وبات جميع السوريين مذبذبين ومحربين ومراسلين، حيث أصبح المواطن صانعاً للحدث وللرأي، مؤكدة أن الإعلاميين لا أحد يشك بمقدراتهم ولكن كان ينقصهم في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم الأدوات والبيئة الإعلامية المناسبة، وهذا يفرض على الإعلام اليوم أن تكون له آلياته الخاصة للوصول إلى طموحاته وتلبية ما يريده المواطن، مؤكدة أن مرحلة الحصار الاقتصادي اليوم هي الأضعب بالنسبة لهم ولصناع القرار وللمواطنين السوريين، ففي المرحلة الأولى والثانية كانت المعركة معركة وجود ودفاع عن الوطن، والجميع صمد من أجل ذلك، أما اليوم فرصد الشارع السوري في ظل وضع معيشي صعب للغاية يتطلب برأيها وجود استراتيجيات واضحة المعالم وتوفير المعلومة للإعلاميين من قبل صناع القرار في الحكومة ليكونوا صلة وصل بينها وبين الشارع وسط الحصار الذي يدفع ثمنه المواطن، مشيرة إلى أن الإعلام اليوم لا يرقى إلى مستوى الهموم الكبيرة التي يعاني منها

كان لا بد ونحن نخوض اليوم حربنا الاقتصادية وهي شكل آخر من الحرب على سورية التي كان للإعلام دور كبير في صدها أن تعود ندوة "دور الإعلام الوطني في إدارة الأزمات والمشكلات التي تواجهه" إلى البدايات للوقوف على الدور الذي قام به الإعلام الوطني وما يعول عليه في حربنا الحالية التي استهدفت المواطن في لقمة عيشه والتي هي برأي المشاركين أصعب أنواع الحروب، جاءت هذه الندوة التي أقامها فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع جمعية البحوث والدراسات فيه بمشاركة الإعلامية هناء الصالح مدير الإخبارية السورية، ومضر إبراهيم، د. إبراهيم سعيد وأدارها د. إبراهيم زعور رئيس الفرع.

من الدفاع إلى الهجوم

جرأت الإعلامية هناء الصالح في مشاركتها عمل الإعلام أثناء الحرب إلى مرحلة الدفاع ومرحلة الهجوم حين عملت وسائل الإعلام في المرحلة الأولى على صد ضربات الضخ الإعلامي والكثير من الأخبار المضللة، وكان الخيار بغض النظر عما يمكن أن نفعله: هل لدينا مقومات واستراتيجية إعلامية واضحة بهذا الاتجاه؟ هل لدينا أدوات لكسب نقف في مواجهة مكثبات إعلامية كبيرة والمواجهة بعقيدة ووطنية والدفاع عن الوطن؟ مشيرة إلى

”أنا وأنت وأمي وأبي“ .. مكاشفة الثورة المخربة وصدمة النهاية



وتحدثت د. رندة رزق الله عن تباين المواقف في الحرب والشرخ الذي حدث داخل الأسرة الواحدة وبين الإخوة لتصل إلى أن تهديم أسرة يساهم في تهديم الوطن، وتابعت عن موقف بعض المثقفين الذين لم يقرؤوا حقيقة الثورة التي دمّرت وقتلت وخربت، وفي الوقت ذاته لم يعترفوا بهزيمتهم مثل شخصية الأب.

ملده شويكاني

من خلال حكاية أسرة صغيرة بين زوجين من مناطق وطوائف مختلفة الأب أستاذ جامعي د. خالد - سامر عمران- الذي يمثل موقف شريحة من المثقفين والتي انجرفت مع الثورة المخربة بذريعة الفساد وعدم وجود حريات وتعددية حزبية كما ورد في مشهد حوار بين طرفه وأبيه، وزوجته بطلة الفيلم سوزان نجم الدين -صفا- المدرّسة التي ترفض الثورة وتؤيد الجيش العربي السوري في مواجهته الحرب الإرهابية، وطرفة -يامن الحجلي- الابن الوحيد للأسرة الجندي المتطوع بالجيش العربي السوري الطالب الجامعي الذي يدافع عن سورية، وعفاف -مرام علي- خريجة المعهد العالي للموسيقا التي تغني لحبيبها طرفه وتقف إلى جانب حبيبها مؤيدة مواقفه، وتعيش ضمن أسرة محافظة وحيادية يتضح موقفها من خلال الأم -رجاء يوسف- التي تريد السفر مع أفراد عائلتها إلى تركيا والهرب من الحرب.

النهاية القاتمة

يرفض خالد الاعتراف بالشرخ الداخلي الذي يشعر به وبهزيمة الثورة، فيقرر الانفصال النهائي عن صفا، فسي الاقتراب في النهاية القاتمة التي جاءت نتيجة الخيانة من الداخل ووجود الإرهابيين بتجنيد بعض السكان الخائنين. النهاية القاتمة كانت موضع مناقشة واختلاف الآراء بين الحاضرين، فرأى أغلبهم أنها نهاية سوداوية تقضي على الأمل، والنهاية المفتوحة كانت أفضل، في حين اقتنع آخرون بواقعية النهاية المستمدة من واقع الحرب.

فكان أداء بشار إسماعيل دور كبير بإضحك المشاهد رغم وجع الحرب، وهيمت الرومانسية الشفافة على مجريات الفيلم برمزية صوت أم كلثوم "ياحبيبي أنت خمري وكاسي"، وفيروز "رجع أيلول" وصوت جورج وسوف، وبمشاهد اللقاءات العاطفية الخاطفة من النافذة خلف الستارة وعبر الهاتف واللقاءات الحميمة على درج البناء في الليل.

دمشق وحمص

وتنقلت الكاميرا في أحد الشوارع الفرعية في دمشق والحاجز الذي يكلف طرفه بحراسته، لتنتقل إلى دمشق القديمة منزل الجد والد طرفه الدمشقي -حسام تحسين بيك-، ومن ثم إلى والده وأم طرفه في إحدى الضيع في ريف حمص-بشار إسماعيل- لتوثق الكاميرا بمرورها بين الضيعة ودمشق مدينة حمص المنكوبة وحاراتها القديمة، وتتوقف عند صور الشهداء على جانبي الطريق المؤدي إلى الساحل السوري.

نشرة الأخبار

يبنى الفيلم على الحوارية المباشرة بين أبطال الفيلم وعلى ترميز أحداث الحرب من خلال نشرة الأخبار، مثل خبر الاعتداء على جرمانا بالقذائف واستشهاد عدد من المدنيين، ومن خلال مجريات الفيلم مثل وقوف السيارات على الحاجز وصوت القذائف وإصابة البناء المقابل لمنزل الأسرة وإسعافهم جيرانهم المسيحيين برمزية تكرار اسم إيلسا إيماءة إلى التلاحم بين المسلمين والمسيحيين. وتدور الأحداث

لم تكن الأغنية التي رددتها الشابة العاشقة عفاف "يا فجر لما تطل ملون بلون الفل" ذات دلالة في مشهد النهاية فقط، إن وظفها المخرج عبد اللطيف عبد الحميد في أغلب المشاهد لتكون جسراً توصل بين مساري الحب والحرب، في فيلمه "أنا وأنت وأمي وأبي" إنتاج المؤسسة العامة للسينما ٢٠١٦، والذي عُرض في جلسة النادي السينمائي بالتعاون ما بين وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - ومؤسسة أحفاد عشتار برئاسة د. أيسر ميداني في ثقافي أبو رمانة، وكانت النهاية القاتمة موضع جدل بين الحاضرين. الأمر الملفت أن ثلاثة مخرجين ظهوروا بالفيلم كمثلين، المخرج نفسه عبد اللطيف عبد الحميد، والمخرج جود سعيد الذي جسّد دور الأخ المتسلط والعنيف والحيادي الذي يقف في وجه أخته ويفرض بشدة حبها لطرفة، والمخرج أحمد إبراهيم أحمد الذي جسّد دور أحد رجال الجيش العربي السوري.

رمزية الشخصيات

يعتمد الفيلم على البطولة الجماعية والمحاورة بمباشرة بين الشخصيات المتعددة، فتمثل كل شخصية رمزية شريحة معينة تعبر عن فكرها ومضمونها واتجاهها وموقفها من الحرب، فاخترت عبد الحميد حكاية سورية بالحرب التي وصفها طرفه بـ"الحرب الوسخة التي جعلتني كل يوم أنتشل الأطفال من تحت الأنقاض".

الرومانسية الكلاسيكية

ومثل كل أفلام عبد الحميد تكتمل الصورة بالفكاهة

بوتين: الوضع على الحدود الطاجيكية الأفغانية مقلق

وقال نيكيبيلوف لوكالة سبوتنيك اليوم: وفقاً لخريطة الطريق من المفترض في عام ٢٠٢٣ الانتهاء من التصميم الفني لمفاعل محطة الطاقة النووية وبداية عام ٢٠٢٥ الحصول على ترخيص لوضع محطة الطاقة النووية وبحلول الخريف من العام نفسه تطوير وثائق التصميم، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يبدأ التشغيل الفعلي للوحدة الأولى لمحطة الطاقة النووية نهاية عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن تدخل محطة الطاقة النووية الرئيسية حيز التشغيل التجاري عام ٢٠٢٥.

وتعد مؤسسة أتوم أنيرغوماش القطاع المختص بقسم بناء آلات الطاقة التابع لشركة روس أتوم الروسية إحدى الشركات الرائدة في هندسة الطاقة في روسيا، وتعتبر مورداً للحلول المتكاملة الفعالة للطاقة النووية والطاقة الحرارية والغاز والبتروكيماويات وبناء السفن وغيرها من الصناعات.

من جهة أخرى أعلن مجمع بناء السفن الحربية الروسية اليوم بأن فرقاطة الأميرال شابانينكو التي تخضع لعملية تحديث بحوض بناء السفن في نيربا ستسليح بـ٢٢ صاروخاً مجنحاً.

ويعد ذلك أكثر بثمانية صواريخ ممّا تحمله فرقاطة المارشال شابوشنيكوف التي دخلت الخدمة مؤخراً.

وكشفت مصدر في المجمع أيضاً أن الفرقاطة ستزود بأحدث أنظمة الصواريخ والمدفعية من نوع باننيسير إم، فضلاً عن تزويدها بأجهزة القيادة والملاحة والاتصال الحديثة والرادارات وأنظمة الحرب الإلكترونية وغيرها من المعدات، مبيناً أن التجارب البحرية للسفينة الحديثة ستبدأ في الربع الرابع من العام القادم ٢٠٢٢.

الغرب وحلف شمال الأطلسي الآن وتحصّهم عليها دول البلطيق وبولندا وأوكرانيا وهذا أمر واضح تماماً". ولم يستبعد لافروف أن تكون لدى الغرب رغبة في تأجيج الأوضاع العسكرية في أوكرانيا وإشعال حرب صغيرة ثم اتهام موسكو بها بهدف فرض عقوبات جديدة عليها.

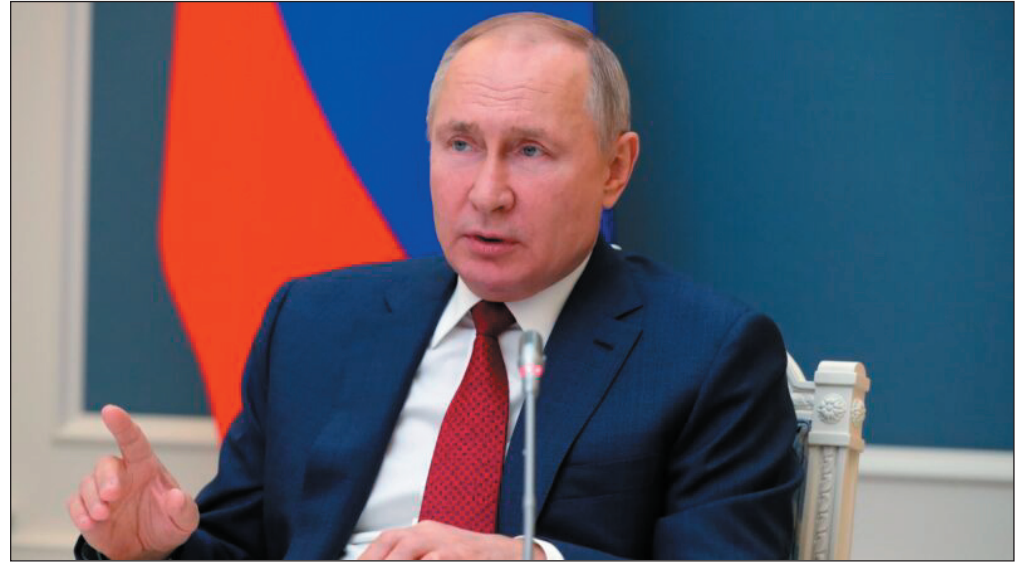
وأكد لافروف أن حلف ناتو أصبح "مشروعاً جيوسياسياً بحتاً" يثير قلق روسيا بسبب امتداده إلى حدودها، مبيناً أن الجولة الأولى من المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية ستجرى فور انتهاء عطلة رأس السنة الجديدة.

وفي سياق متصل أكد سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي ضرورة وضع حدّ لتوسع حلف "ناتو" باتجاه الشرق واستبعاد أوكرانيا من الانضمام إليه.

وبين ريبكوف أن موسكو لا توافق على القول: إن مقترحاتها بشأن الضمانات الأمنية تتعلق بتغييرات في الحدود، مشدداً على أن الجانب الروسي يتحدث عن المعايير الأمنية وليس عن تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ.

وكان الرئيس الروسي أعرب في مؤتمره السنوي الخميس الماضي عن أمل بلاده في بدء مفاوضات بشأن الضمانات الأمنية مع الغرب في أوائل كانون الثاني المقبل، مؤكداً استعداد بلاده للرد على أي اعتداء أو توسع لحلف ناتو شرقاً بغض النظر عن نتائج المحادثات مع الغرب.

وفي شأن آخر، أعلن المدير العام لمؤسسة أتوم أنيرغوماش الروسية أن دريه نيكيبيلوف عزم بلاده إطلاق أول محطة للطاقة النووية لإنتاج الهيدروجين بحلول عام ٢٠٢٣ وتشغيلها تجارياً بحلول عام ٢٠٢٦.



من الأسلحة والمعدات من أجل تعزيز القوات المسلحة الطاجيكية حتى تتمكن من التصدي بفعالية لأي تهديدات خارجية".

من جهة ثانية، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مواقف الدول الغربية وحلف "ناتو" من الأزمة في أوكرانيا بأنه "وقح"، محذراً من احتمال وجود نية لديهما لإشعال حرب صغيرة شرق أوكرانيا ثم تحميل روسيا المسؤولية عنها لتبرير فرض عقوبات عليها.

ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن لافروف قوله في مقابلة تلفزيونية اليوم: "من الوقاحة المواقف التي يبديها

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قلق بلاده إزاء الوضع على الحدود الطاجيكية الأفغانية، مشيراً إلى تزويد طاجيكستان بمعدات عسكرية من أجل تعزيز الحدود وضمان الأمن.

وقال بوتين خلال لقائه اليوم الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان: "طاجيكستان أحد حلفائنا المخلصين ونحن نطور علاقاتنا في جميع الاتجاهات بما في ذلك ما يتعلق بمسائل الأمن"، مؤكداً أن الوضع الراهن على الحدود مع أفغانستان يدعو إلى القلق.

وأضاف: "وفقاً لاتفاقاتنا تم توفير الإمدادات اللازمة

جونسون يعيش كابوساً حقيقياً على رأس الحكومة البريطانية.. من هم الأوفر حظاً لخلافته؟



لبضعة أشهر - لكن لديه الآن مهمة أن يعبر بالبلاد أزمة الشتاء المحتملة في هيئة الخدمات الوطنية مع انتشار متحور "أوميكرون".

ويقول حلفاء جافيد إن لا ينفذ "مناورات" أو يغازل النواب. وقال أدهم إن ذلك سيكون "غير مناسب تماماً" في ضوء الأزمة الصحية الحالية. وكما هو الحال مع مايكل غوف، أغضبت دعوته لقيود أكثر صرامة اليمين المحافظ.

أما وزيرة الداخلية بريتي باتيل - التي يشبهها البعض بنورمان تبيت، الوزير اليميني الصاحب من عهد مارغريت ثاتشر - فتحظى بشعبية لدى بعض الفصائل الجماهيرية في حزب المحافظين، ويمكن أن تترشح بدعم من تأييدها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى موقفها الصارم بشأن القانون والنظام والهجرة.

لكن بعض الزملاء يشكون في مؤهلات باتيل. وأشار أحد أعضاء البرلمان: "أعتقد أنها قد تنجح في الفوز بدعم الأعضاء، إذا خاضت السباق حتى النهاية وفق الملفن الأخيرين. لكنها إذا فشلت في وزارة الداخلية، فسيصير وضعها أسوأ من الوضع الحالي في ١٠ داوونينج ستريت".

الوجه الرئيسية، إلى جانب جونسون، في حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن سمعة غوف بين النواب والناشطين قد تلطخت بسبب حماسه لقيود "كوفيد-١٩". وقال أحد زملائه مارحاً "مايكل لن يكون سعيداً حتى يُحبس الجميع في المنزل".

لكن بصفته واحداً من أكثر الوزراء احتراماً في مجلس الوزراء - إن أشاد به حزب المحافظين لحماسه الثورية في إدارته التعليمية والبيئية - فقد يثبت أنه جذاب إذا انهارت حكومة جونسون أسفل كومة من الوعود الانتخابية التي لم توف بها.

وتعرض هانت، رئيس لجنة الصحة في مجلس العموم، للهزيمة أمام جونسون في التنافس على رئاسة حزب المحافظين في عام ٢٠١٩، وينظر إليه البعض على أنه لطيف و"جنوبي" للغاية - وهو يمثل دائرة ساوث ويست ساري خارج لندن - بما لدرجة لا تؤهله لقيادة حزب المحافظين الحديث. وقال أحد المؤيدين: "وفي حال سقط بوريس، سيكون لسان حاله: لقد حذرتمك".

شغل وزير الصحة البريطاني ذو الأصول الباكستانية عدة مناصب وزارية - بما في ذلك منصب مستشار

على إخبار "المؤيدين المحتملين" بأنه يعارض بعض القيود التي فرضها جونسون المرتبطة بالوباء، وأنه محبب من افتقار رئيس الوزراء إلى الاحترافية.

ومع ذلك، اكتسب المحلل السابق في شركة غولدمان ساش بعض العدوات من معسكر جونسون ولا يزال عديم الخبرة نسبياً. وقد انتقد حزب العمال رحلته إلى كاليفورنيا الأسبوع الماضي في ظل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس أوميكرون في المملكة المتحدة.

ووفقاً لأحد أعضاء البرلمان من حزب المحافظين، تمتلك وزيرة الخارجية إستراتيجية سياسية واضحة للغاية تتبعها بتصميم عنيد: "إنها تحاول أن تبدو مثل مارغريت ثاتشر وتصرح بكلمة الحرية كثيراً". ويبدو أن هذه الاستراتيجية تتجح، كما تقول صحيفة فاينانشيال تايمز.

وبرغم استبعاد البعض أنها سياسية جادة - انتشر خطابها من عام ٢٠١٤ الذي وصفت فيه استيراد المملكة المتحدة للجن "وصمة عار" على نطاق واسع - وأصبحت منافساً رئيسياً.

استخدمت وظيفتها السابقة، وزيرة التجارة الدولية، لرفع راية بريطانيا العالمية، حتى لو كانت الصفقات التجارية التي وقعتها هي غالباً عبارة عن "نسخ ولصق" من الصفقات التي تمتعت بها المملكة المتحدة بالفعل حين كانت جزءاً من الاتحاد الأوروبي. وصار أعضاء الحزب يعشقونها.

وكانت مكافأتها في أيلول ترقية لها إلى منصب وزير الخارجية. وأضاف جونسون مؤخراً إليها مهمة إعادة بناء العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحل الفوضى حول أيرلندا الشمالية بعد استقالة وزير بريكست اللورد ديفيد فروست. ويمثل هذا أكبر اختبار لها.

ويصرح وزير التعليم مايكل غوف بأنه لم يعد لديه طموحات لمنصب أعلى، وأعلن أنه لن يترشح مرة أخرى. ومع ذلك يظل الوزير المناهض بتعزيز القيم منافساً محتملاً، بعد أن احتل المركز الثالث في السباق على قيادة الحزب في عام ٢٠١٩. ويأمل بعض النواب في إقناعه بالعدول عن رأيه.

لكن بعض الاستراتيجيين في حزب المحافظين يتساؤلون عمّا إذا كان موقفه السيئ مع الناخبين يجعله منافساً قابلاً للاستمرار. علاوة على ذلك، على الرغم من كونه أحد

يعيش رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون كابوساً سياسياً يصعب تصديقه. ففي وقت مبكر من الوباء، غالباً ما كانت تُنقل الحكايات عنه وهو يخالف القواعد ذاتها التي فرضها على الآخرين، من خلال الخروج لتناول العشاء أو قص الشعر أثناء الإغلاق، على سبيل المثال. وقد شوهد مؤخراً بدون قناع في المناسبات العامة ما يؤكد الانطباعات بأن رئيس الوزراء يعتقد أن القواعد الخاصة بالأشخاص العاديين لا تنطبق عليه. إضافة إلى ذلك، أدت الاكتشافات المدمرة عن الأحزاب داخل داوونينج ستريت (مقر الحكومة البريطانية) في العام الماضي - في وقت طلب فيه من البريطانيين عدم مواساة أقرابهم المحتضرين في المستشفى أو الاحتفال بعيد الميلاد - إلى دفع حكومته إلى الفوضى. وبدأت المعارضة العمالية تكتسب زخماً أخيراً.

وتفاقت محنة جونسون، يوم الثلاثاء ١٤ كانون الأول، مع تمرد ما يقرب من ١٠٠ من أعضاء حزب المحافظين الذين صوتوا ضد قيود "كوفيد-١٩" الجديدة، ومع خسارة الحزب في انتخابات فرعية في منطقة شروبيشاير، قلب حزب المحافظين، يوم الخميس ١٦ كانون الأول، خيم زعر تام في الصفوف الخلفية للحزب.

وكان جونسون قد تعافى من تراجع مماثلة، وكان فائزاً مؤكداً في الانتخابات، لكنه ينهي عام ٢٠٢١ في ورطة كبيرة؛ وقد يمنحه العديد من نواب حزب المحافظين حتى الانتخابات المحلية في أيار المقبل لتغيير الوضع لصالحه. لكن إذا فشل، فمن قد يأتي بعد ذلك ليستلم منصب رئاسة الوزراء؟

وقد نال وزير الخزانة البريطاني الثناء على حزمة الإنقاذ الاقتصادي خلال فترة وباء "كوفيد-١٩" التي قدمها بقيمة ٤٠٠ مليار جنيه استرليني، ويحظى باحترام المسؤولين في الوزارة، ويقارن نواب حزب المحافظين الهدوء الذي يسود ١١ داوونينج ستريت (مقر وزير الخزانة) مع الفوضى النابغة من جونسون.

وكان سونك، الشاب البالغ من العمر ٤١ عاماً، يحشد الدعم بهدوء بين نواب حزب المحافظين منذ دخول عام ٢٠١٩ ويستمتع إلى مخاوفهم. قال أحد النواب: "لقد عقدت معه أربعة اجتماعات فردية". وحرص سونك، من خلال إحاطات مجهولة المصدر،

الاحتلال يقتحم بلدتي حزما والعيسوية في القدس ويعتقل 14 فلسطينياً في الضفة

الحارثية في جنين ومخيم قلنديا في القدس المحتلة واعتقلت أربعة عشر فلسطينياً.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس فلسطينيين اثنين في بلدتي تقوع في بيت لحم ودير جرير في رام الله بالضفة الغربية.

وفي الأثناء أصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مجمع المدارس في حي التل بالبلدة وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام باتجاه الطلبة الفلسطينيين خلال خروجهم من مدارسهم ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وفي قطاع غزة المحاصر، جدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق خان يونس جنوب القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.

وتعدت قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر لحرمانهم من زراعتها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

داخلها أثناء عملية الهدم. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وهدمت منزلاً وشردت قاطنيه. بينما هدمت ثلاثة منازل في قفيلية بالضفة الغربية بعد أن اقتحمت بعدد من الجرافات بلدة حيلة جنوب شرق قفيلية واقتلعت اشجاراً مثمرة على مساحة ثلاثة دونمات في أراضي البلدة بهدف توسيع عمليات الاستيطان.

في غضون ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام مستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية المديّة غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عشرات المستوطنين اقتحموا حي رأس الجبل في القرية بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكر مصدر محلي أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات إذنا ودورا وبيت عوا في الخليل ودير أبو مشعل وبيت لقا في رام الله وبلدة الخضر في بيت لحم وبلدة سيلة



وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما بعدد من الجرافات وهدمت المنشآت التجارية وقامت بإتلاف كل المعدات والبضائع الموجودة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدتي حزما والعيسوية بمدينة القدس المحتلة وهدمت منزلاً و١٠ منشآت تجارية.

الرئيس الصومالي يوقف رئيس الوزراء وقائد القوات البحرية عن العمل



تتواصل انتخابات مجلس الشعب (الغرفة الأولى) ببعض الولايات الفيدرالية، كما لم يحدد بعد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية. □

المنظمة لها. وكانت انتخابات مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) قد انتهت منتصف تشرين الثاني ٢٠٢١، فيما

عبد الحميد محمد درير، "وفقاً لسلوك ولوائح القوات المسلحة".

ويحسب البيان فإن رئيس البلاد "شدد على أهمية هذه الخطوة لاستكمال ملف التحقيقات حول الاعتداء على أملاك الدولة"، دون مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال نائب وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن يوسف عمر، إن قرار الرئيس فرماجو بتعليق سلطات رئيس الوزراء "انقلاب غير مباشر لكنه لن ينتصر"، وأضاف أن انتشار قوات الأمن حول مكتب رئيس الوزراء رويلي لن يمنع من أداء مهامه.

والأسبوع الماضي، دعا وزير الدفاع الصومالي لفتح تحقيقات حول اتهامات باعتداء رئيس الحكومة على أملاك الدولة.

كان الرئيس الصومالي ورئيس وزرائه قد تبادلوا الاتهامات بالمسؤولية عن فشل عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

يذكر أنه منذ انطلاق الانتخابات البرلمانية، في تشرين الأول ٢٠٢١، تزايدت شكوى المرشحين من عدم تطبيق النزاهة والشفافية وإجراء الانتخابات بمخالفة القوانين

قرر الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، اليوم الإثنين، وقف رئيس الحكومة محمد حسين رويلي، وقائد القوات البحرية عبد الحميد محمد درير، عن العمل، بعد اتهامهما بـ"الاعتداء على أملاك الدولة".

جاء ذلك في مرسومين منفصلين أصدرهما الرئيس فرماجو، وفق بيان نشره مكتب الرئاسة على صفحته على "فيسبوك".

وأوضح البيان أن القرار الرئاسي صدر بعد أن تأكد فرماجو بأن رويلي "متهم بالاعتداء على أرض تابعة للقوات المسلحة الصومالية، وفتح القيادة العامة للقوات المسلحة تحقيقات حول هذا الملف".

وأشار البيان أيضاً إلى أن رئيس الوزراء أقدم كذلك على إجراء تعديل وزاري (شمل حقيقتي الدفاع والعدالة)، قبل انتهاء التحقيقات حول اعتدائه على أملاك الدولة، وأضاف أن الرئيس الصومالي أمر أعضاء الحكومة بممارسة واجباتهم وفق القوانين واللوائح المعمول بها، دون تفاصيل أكثر.

وفي مرسوم رئاسي آخر، أمر فرماجو، رئيس الأركان أدوى يوسف راغي، بوقف عمل قائد القوات البحرية

بانتظار اجتماع مجلس روسيا - الناتو . الشهر المقبل

تقرير إخباري

أن مناورات التدريب القتالي جرت في عدة مواقع عسكرية في مناطق روسية، بما فيها جزيرة القرم، وكذلك في الأراضي الروسية البعيدة عن الحدود الأوكرانية. وأضافت الوزارة أنه من أجل ضمان حالة التأهب القصوى، سيتم تخصيص وحدات حراسة وتعزيزات وقوات لمواجهة أي حالات طارئة محتملة.

ومنذ أكثر من شهر، يعمل الغرب على تسويق فكرة أن روسيا تنوي شن الحرب على أوكرانيا، وطلبت من وسائل الاعلام الأوكرانية العمل على تسويق هذه الفكرة للرأي العام الأوكراني على مدى شهر تشرين الثاني الماضي. فيما أكد مسؤول من حلف شمال الأطلسي أن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قرر عقد اجتماع مجلس روسيا-الناتو في ١٢ كانون الثاني المقبل، وتواصل مع روسيا في هذا الشأن. من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أنها تلقت الاقتراح الذي لايزال قيد الدراسة، مؤكدة انفتاح روسيا على الحوار.

رسمي عن قرار قمة بوخارست "قمة الناتو" لعام ٢٠٠٨ التي قررت أن أوكرانيا وجورجيا ستصبحان عضوين في الناتو، معلناً أن محاولات الولايات المتحدة استغلال الحوار مع روسيا بشأن الضمانات الأمنية. هذا وتشهد العلاقات بين روسيا وحلف الناتو توتراً شديداً منذ عدة أشهر على خلفية مساعي الناتو للتوسع نحو الشرق والاقتراب من الحدود الروسية بضم أوكرانيا وجورجيا الى الحلف، أي بالقرب من الحدود الروسية ما يشكل تهديداً لأمن روسيا القومي. ومنذ أسابيع تفاقم التوتر على الحدود الروسية-الأوكرانية وسط تحريض أمريكي على الحرب، كما شهدت الأشهر القليلة الماضية عدة اتصالات هاتفية بين زعماء غربيين قرب حدود أوكرانيا تناولت المخاوف من غزو محتمل، حسب زعمها، في حين أعلنت موسكو مؤخراً عن عودة أكثر من عشرة آلاف جندي روسي الى قواعدهم بعد إجراء تدريبات استمرت شهراً كاملاً في جنوب البلاد، حيث أكدت وزارة الدفاع الروسية

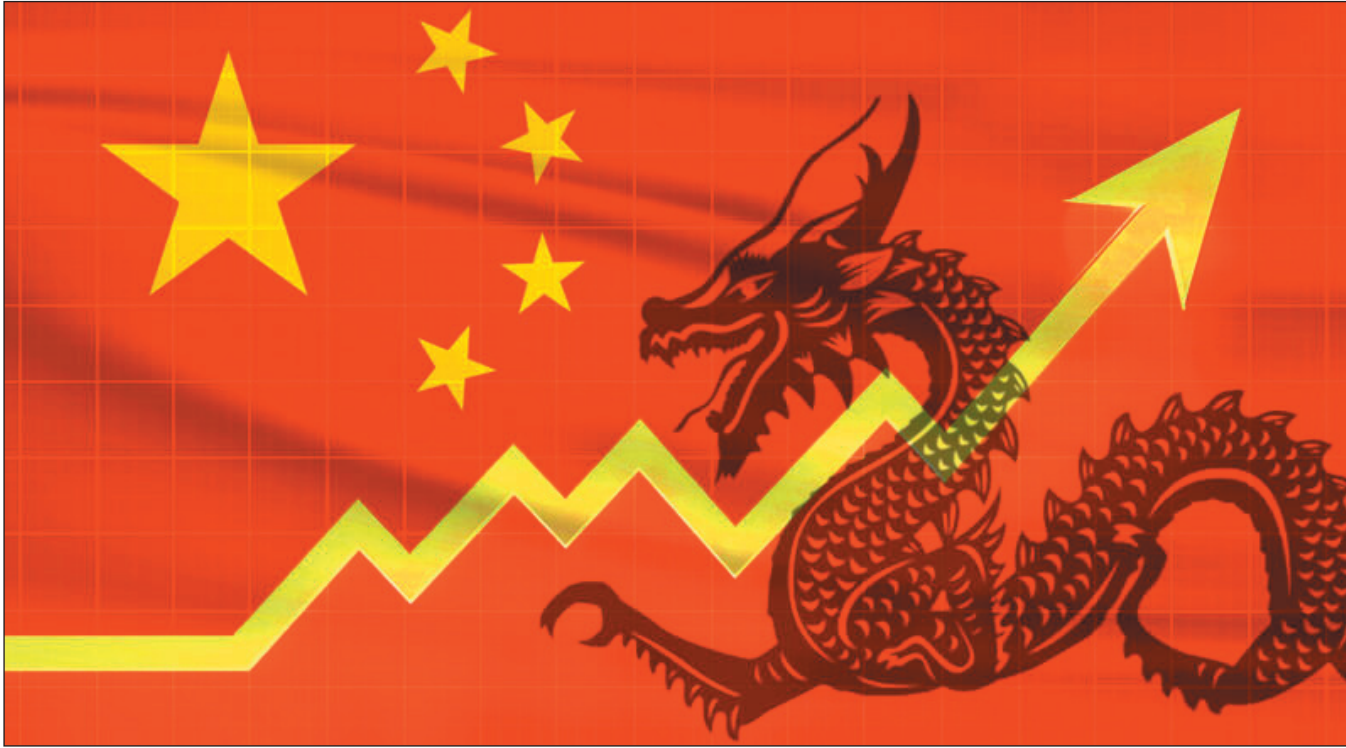


باتجاه الشرق والحيلولة دون انضمام أوكرانيا إلى الحلف.

وقال بكل حزم يجب أن نطالب بالتخلي بشكل

في حوار مع مجلة "الحياة السياسية"، صرح نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريباكوف، أنه يتعين على روسيا أن تضع حداً لحلف الناتو

الصين أكبر اقتصاد بلا منازع



هيفاء علي

وفقاً للتقرير الصادر مؤخراً عن وكالة "بلومبرغ"، فقد تضاعفت الثروة العالمية ثلاث مرات على مدار العقدين الماضيين، مستشهدة بـ "ماكينزي" - شركة استشارات إدارية أمريكية- والتي رجحت قيادة الصين للعالم. ووفقاً للشركة التي فحصت الميزانيات الوطنية لعشر دول تمثل أكثر من ٦٠٪ من الدخل العالمي، استحوذت الصين على ما يقرب من ثلث أرباح صافي الثروة العالمية على مدى العقدين الماضيين، والجدير بالذكر أن صافي الثروة العالمية ارتفع من ١٥٦ إلى ٥١٤ تريليون دولار في عام ٢٠٢٠. وبحسب الدراسة، حققت الصين ما يقرب من ثلث الزيادة، حيث قفزت ثروتها من ٧ تريليون دولار إلى ١٢٠ تريليون دولار في عام ٢٠٢٠، وذلك قبل عام من انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية مما أدى إلى تسريع صعودها الاقتصادي.

هذه هي النتيجة الكمية للتحويل الأكبر للثروة من البلدان المتقدمة إلى البلدان الناشئة التي ظهرت مؤخراً، حيث تم نقل كل شيء إلى الصين، ولم يبق لديهم شيء، فما ليس موجوداً في الصين موجود في الهند.

وكان تقرير سابق صادر عن صندوق النقد الدولي في النصف الثاني من العام الجاري قد اعتبر الاقتصاد الصيني أكبر من اقتصاد الولايات المتحدة بستة أضعاف، بميزانية بلغت ٢٤,٢ تريليون دولار مقابل ٢,٨ تريليون دولار. وفي عام ٢٠٢٠، وصلت قيمة جميع السلع والخدمات المنتجة في الصين إلى ١٠٢ تريليون يوان. وعند تحويله إلى الدولار الأمريكي بسعر السوق البالغ ٧ يوانات للدولار، سيكون الناتج المحلي الإجمالي للصين ١٤,٦ تريليون دولار مقابل الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة البالغ ٢٠,٨ تريليون دولار.

أن الاقتصاد الصيني أصغر بمقدار الثلث من اقتصاد الولايات المتحدة، عندها يدرك المرء أن الاقتصاد الصيني الآن أكبر من الاقتصاد الأمريكي. ولكن في عالم الاقتصاد، فإن الناتج المحلي الإجمالي للدولة هو الأساس الذي تقوم عليه قوتها العالمية. في الجيل الأخير، عندما أنشأت الصين أكبر اقتصاد في العالم، حلت محل الولايات المتحدة كشريك تجاري رئيسي لكل دولة كبرى تقريباً، لقد أصبحت ورشة التصنيع في العالم، بما في ذلك أقتعة الوجهه وغيرها من معدات الحماية، كما تجلّى ذلك في أزمة فيروس كورونا الحالية. كما أنه بفضل النمو المزودج في ميزانيتها الدفاعية، حوّلت قوتها العسكرية تدريجياً إلى القوة الأولى في النزاعات الإقليمية المحتملة، ولاسيما في تايوان. وفي العام القادم، ستتفوق الصين على الولايات المتحدة من حيث الإنفاق على البحث والتطوير.

توضح وكالة المخابرات المركزية قرارها بالانتقال من سعر الصرف السوقي إلى تعادل القوة الشرائية في تقييمها السنوي للاقتصادات الوطنية -المتاح عبر الإنترنت في كتاب حقائق وكالة المخابرات المركزية- أن الناتج المحلي الإجمالي بسعر الصرف الرسمي يقل بشكل كبير من تقديره المستوي الحقيقي لإنتاج الصين مقارنة ببقية العالم. وبالتالي، تعدّ الشراكة بين القطاعين العام والخاص أفضل نقطة انطلاق متاحة لمقارنة القوة الاقتصادية والرفاهية بين الاقتصادات. ويضيف صندوق النقد الدولي كذلك أن معدلات السوق أكثر تقلباً ويمكن أن يؤدي استخدامها إلى تقلبات كبيرة في مقاييس النمو الإجمالية، حتى عندما تكون معدلات النمو في كل دولة مستقرة.

باختصار، إذا كان المعيار الذي اعتاد عليه معظم الأمريكيين لا يزال يُظهر

على مدى العقد الماضي، طوّرت وكالة المخابرات المركزية وصندوق النقد الدولي معياراً أكثر ملاءمة لمقارنة الاقتصادات الوطنية، يُسمّى "معادل القوة الشرائية". كما يوضح تقرير صندوق النقد الدولي، فإن تعادل القوة الشرائية "يزيل الفروق في مستويات الأسعار بين الاقتصادات"، وبالتالي يقارن الاقتصادات الوطنية من حيث المقدار الذي يمكن لكل دولة أن تشتريه بعمليتها الخاصة بالأسعار التي تتبعها العناصر هناك. بينما يُظهر سعر صرف السوق مقدار ما سيحصل عليه الصينيون بالأسعار الأمريكية، يوضح تعادل القوة الشرائية مقدار ما يحصل عليه الصينيون بالأسعار الصينية.

وبالتالي، إذا قام الصينيون بتحويل اليوان إلى دولارات، واشتروا "بيج ماك" -مؤشر مالي اخترعته مجلة ذي إيكونوميست في عام ١٩٨٦ كطريقة لقياس أداء العملات- في الولايات المتحدة وتم نقله إلى الصين، فسيكون من المناسب مقارنة الاقتصادات الصينية والأمريكية باستخدام معيار "سعر

السبل تتقطع بآلاف المهاجرين غير الشرعيين على حدود بيلاروسيا مع بولندا ولاتفيا وليتوانيا

المتوسط. ومع ذلك بالكاد تتصدّر عناوين الصحف الوفيات في هذه الرحلات الغادرة، ففي الشهر الماضي فقط، خسر تسعون شخصاً حياتهم في البحر الأبيض المتوسط وأربعة وثلاثون على الأقل في القناة الإنكليزية.

بالنظر إلى ما هو أبعد من أوروبا، يمكننا أن نتوقع بالفعل أن المزيد من الناس سيضطرون إلى الفرار من الأزمة الإنسانية التي تتكشف بسرعة في أفغانستان، ففي الوقت الحالي، ٨,٧ ملايين شخص في أفغانستان لا يحصلون على ما يكفي من الغذاء، ويمكن أن يكون الشتاء في أفغانستان قاسياً.

وتقدّر الأمم المتحدة أن ٢٧٤ مليون شخص في جميع أنحاء العالم سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية العام المقبل، بزيادة ١٧ في المائة عن هذا العام. ويمكن أن يقطع تقديم المساعدة الإنسانية للبلدان المحتاجة شوطاً طويلاً في معالجة الأسباب التي دفعت بالكثير من الناس لمغادرة أوطانهم بحثاً عن حياة أفضل في المقام الأول.

على كل هذه الجبهات، تعمل منظمة الصحة العالمية مع الشركاء لتخفيف المعاناة الإنسانية، وتقديم الإمدادات الأساسية، والتواصل مع السلطات الوطنية لتلبية الاحتياجات الفورية، بما في ذلك توفير المرافق الصحية، وإنشاء وحدات طبية، وتحسين التدابير المتخذة للوقاية من كوفيد-١٩، مثل الاختبار والتطعيم.

يقول هانز كلوج: منذ زيارتنا لبيلاروسيا اتخذت السلطات المحلية والوطنية خطوات ملموسة لتحسين توفير الرعاية الصحية الأولية ومرافق الصرف الصحي للمهاجرين، ولكن بغض النظر عن مدى أهمية هذه الإجراءات، فهي ليست بديلاً عن حلول أكثر استدامة.

بغض النظر عن الإجماع السياسي أو عدم وجوده، يحتاج اللاجئون والمهاجرون أن يتلقوا المساعدة الإنسانية والحصول على الرعاية الصحية، وخاصة مع مواجهة موجة جديدة من كوفيد-١٩ بالإضافة إلى ظهور المتحول الجديد أوميكرون وازدياد الإصابات بصورة حادة، كما لا بد من ضمان الحماية من الفيروس للفئات الأكثر ضعفاً.

في الحقيقة، ينبغي ألا تكون الصحة مسألة سياسية، وضمان حماية الوصول إلى المستلزمات الصحية حق أساسي من حقوق الإنسان، الصحة الجيدة شيء يجب أن يتمتع به الجميع في كل مكان، ولا ينبغي أن يكون تغيير الموسم مسألة حياة أو موت، الصحة ليست امتيازاً، إنها حق أساسي لجميع الناس، بمن فيهم اللاجئون والمهاجرون.



خلال زيارتي الشهر الماضي إلى موقع يؤولي ٢٠٠٠ مهاجر في بيلاروسيا، رأيت بنفسني حالتهم البائسة، قابلت عائلات تضم أطفالاً صغاراً ومسنين أيضاً كانوا يعيشون في ظروف صعبة للغاية في أماكن مكتظة تفتقر إلى المرافق الصحية. في الحقيقة، كانوا متعبين ويائسين، لكنهم ما زالوا متمسكين بالأمل في حياة أفضل.

في الوقت نفسه، على الجانب الآخر من أوروبا، يخاطر مئات الأشخاص بحياتهم لعبور البحار باتجاه أوروبا أو عبر القناة الإنكليزية أو البحر الأبيض

تقرير إخباري

طيلة الأسابيع القليلة الماضية، تقطعت السبل بآلاف المهاجرين غير الشرعيين في المنطقة المحيطة على حدود بيلاروسيا مع بولندا ولاتفيا وليتوانيا، ولقي العديد منهم حتفه. كما احتاج أكثر من ٦٠ في المائة من المهاجرين الذين تحدث إليهم خبراء من المكتسب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا خلال مهمة حديثة إلى حدود بيلاروسيا وليتوانيا إلى رعاية طبية.

يقول هانز كلوج مدير المكتب الإقليمي لأوروبا في منظمة الصحة العالمية:

وجوم

جلس صديقي، ولم أشعر أن لدي أية رغبة بالكلام، وهذا مُحرجٌ لكلينا، رغم رفع الكلفة، ومَرّت فترة من الصمت، أحسستُ أن ثقلها كان على روحي وحدها، فهو ضيفي، وأحسب لحساسيته ألف حساب، وأعرف شخصيته الودودة المتوترة، ولكنه بادرني: "بيدو عليك أنك كنتَ ساهماً قبل مجيئي".

قلت: "بل قل ما هو فوق السهوم، فأنا كنتُ (واجماً)".

قال: "عساه خيراً، هل من جديد؟"

قلت: "في بعض اللحظات ينطبق علينا قول "تساوي الماء والخشب"، أما الجديد ففي كل لحظة نَمّة جديد، الزمن لا يتوقف من أجل أحد، وكما تعلم ما كل جديد يسرّ خاطر، فقد يكون جديداً يزيد الطين بلة".

قاطعني: "لقد أقلقنتني، هل وردك خبر غير سار، أم حدث شيء لغال عليك؟"

قلت: "لا هذا ولا ذلك، أنا في حيرة من أمر كتابة زاوية".

فاجأني بضحكة مجلجلة خرجت من صدره وقال وهو يقهقه: "هذا أمر يتوقف عنده واحد مثلك أمضيت فيه ثلثي عمرك في الكتابة، ولك عشرات الدواوين والكتب، وتقف واجماً عند كتابة زاوية، لا أكاد أصدق!!"

قلت بنبرة من يدافع عن نفسه: "بل صدق وكُن على ثقة مما أقوله لك".

قال: "معنى ذلك أنني لم أفهم عليك، فهل تستطيع إدخال هذه المقولة إلى دماغني الذي يرى حوله كل ثانية شيئاً يمكن أن يكون مادة للكتابة".

قلت: "يا صديقي المشكلة ليست في القدرة على التعبير، أو في وجود ما يُكتب عنه، ولكنّها في أن تعثر على ما يكون صالحاً للنشر".

عدّل من جلسته وقال بحماس واضح: "هل عدنا لمشكلة "الرقيب" الذي كان يُقرّر ما يُنشر وما لا يُنشر!!"

قلت: "ليس كما ذهبت، هناك في كل بلدان العالم حدود لما يُسمح بنشره، ولا تخدعك دعاية الغرب فيما يزعمه من حريات، فهو يطلقها حين لا تمسّ بمسائل تعتبرها السلطات مناطق محظورة، هو حرّ في أن يكتب عن الجنس ما يشاء، وعن بعض الظواهر، ولكنه ليس حرّاً في أن يكتب، مثلاً، عن أن ما زعمته الصهيونية عن الهولوكوست هو مضمّن عشرات المرات، وإلا نال ما يستحق، بل وثمة دول سنت قوانين تقضي بملاحقة وسجن من ينفي ذلك، فهل هذه حرية!!"

تكتب وأنت حذر من أن تدخل في حقل ما، تُخمن أنه لا ينسجم مع خطّ الصحيفة التي تكتب لها، وتحذر أن تنزلق عن غير قصد إلى ما لا يُعجب بعض المواقع المحدّدة، وتريد بصعوبة بالغة أن توازن بين قناعتك، وبين الواقع، وأنت تضع في اعتبارك ذلك القارئ، لا يغيب عن بالك، فهو يطالبك ضمناً بأن تكون ضميره، والمعبّر عن تطلعاته، وحتى يتمنى لو يستطيع أن "يفش" خلقه عبر ما تكتبه، وحين تقصّر في ذلك تُخلق فجوة عميقة بينكما أنت لا تريدتها، وهو لا يستطيع تجاوزها، وثمة من يتابعك، ولقد ازدادت أعداد المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولعلّها زادت عما كان يُقرأ ورقياً، أضف إليه أننا صرنا أمام جيلين بينهما هوة عميقة، أعني جيل الشباب، والجيل الذي غادر محطة الشباب، فجيل الشباب ما يكاد يقرأ إلا ما ندر، وكلّ أحلامه أصبحت محصورة في الهجرة إلى أي بلد غربي، بحثاً عن مصدر عيش له وربما، في الغالب لعائلته، وثمة الجيل الآخر الذي يحلم بالعودة إلى ما كنّا فيه، أو بالخروج من هذه المناطق الضاغطة حتى الغرغرة، وضمن هذه المساحة عليك أن تتحرّك وتكتب، أولاً يدفع ذلك إلى ما هو أكثر من "الوجوم"!!

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

رأيتُ بيل ←



"إصدار" يحاور سامر محمد إسماعيل في ثقافي كفر سوسة

تتناول الحوارية تجربة الكتابة عند إسماعيل وتنوعها، والممتدة على عشرين عاماً من الاحتراف، كتب خلالها للمسرح والسينما والتلفزيون، إضافة لإصداراته الشعرية والقصصية والنقدية.

يُذكر أن سامر محمد إسماعيل مواليد دمشق ١٩٧٧، ناقد وكاتب ومسرحي سوري، خريج جامعة دمشق - كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم الصحافة ٢٠٠١، نشر عشرات المقالات والدراسات النقدية في الأدب والمسرح والسينما والتلفزيون في دوريات محلية وعربية، أمين تحرير مجلة "شرفات الشام"، أعدّ وقدم البرنامج التلفزيوني "محكومون بالأمل". صدر له مجموعتان شعريتان "متسول الضوء"، و"أطلس لأسماك الحسنى"، ومجموعة قصصية "بوركسيمول"، وكتاب نقدي "الكتابة ضد البروشور".

كتب للسينما سيناريوهات أفلام روائية طويلة وقصيرة، أبرزها "سلم إلى دمشق"، "ماورد"، "يحدث في غيابك"، "آخر العمر"، "حمر طويلة"، بالإضافة إلى أنه كتب وأخرج للمسرح القومي عدة عروض شاركت في مهرجانات دولية منها: "ليلي داخلي"، "تصحيح ألوان"، كاستينغ. وفي التلفزيون عرض له الموسم الفائت "ضيوف على الحب"، حصدت كتاباته في الأدب والسينما وعروضه المسرحية جوائز في مهرجانات محلية، وعربية، ودولية.

يُشار إلى أن "إصدار" برنامج شهري ترعاه مديرية ثقافة دمشق، معني بالمنتج الثقافي الإبداعي الأدبي والفني، من إعداد وحوار الإعلامي ملهم الصالح.

إصدار
حوار في التجربة الإبداعية

للكاتب والمسرحي:
سامر محمد إسماعيل

إعداد وحوار: الإعلامي ملهم الصالح
العدد (4) مساءً - الثلاثاء 28 كانون الأول 2021
مركز ثقافي كفر سوسة - دمشق

وزارة الثقافة
مديرية ثقافة دمشق
مركز ثقافي كفر سوسة



يحاور "إصدار" في أمسيته الـ (١١) الكاتب والمسرحي سامر محمد إسماعيل في تجربته الإبداعية المتنوعة، وذلك يوم غد الثلاثاء، تمام الساعة الرابعة مساءً في ثقافي كفر سوسة بدمشق.

ألعاب "ستار وورز" من 99 بنساً إلى 15 ألف استرليني



ويقول جلين تشابمان، مسؤول المبيعات في دار C&T للمزادات إن مجموعة الألعاب العتيقة تستحق اليوم الكثير من المال، وأوضح أن صاحب مجموعة ألعاب "ستار وورز" يبلغ من العمر ٧٠ عاماً، وقرر أخيراً أن الوقت قد حان لبيع مقتنياته النادرة، ربما لحاجته إلى المال، مبيناً أن هناك جيلاً جديداً من المشترين المهتمين بمثل هذه السلع التي تذكروهم بطفولتهم.

يتوقع جامع ألعاب قديمة جني ما لا يقل عن ١٥ ألف جنيه استرليني من بيع مجموعة من عشرات الألعاب المصممة على شكل شخصيات سلسلة "ستار وورز" الخيالية، وذلك في مزاد يُقام الشهر المقبل بمدينة أشفورد جنوب شرق إنجلترا، بعدما اشترى الواحدة مقابل ٩٩ بنساً فقط في الثمانينيات من القرن الماضي.

وذكرت "ميرور" أن سعر كل دمية من مجموعة ألعاب سلسلة الأفلام الشهيرة ارتفع بصورة هائلة تراوح ما بين ١٥٠ إلى ٩٠٠ جنيه استرليني.

واشترى جامع اللعب، الذي لم يُذكر اسمه، مجموعته من صندوق جرد من سلسلة متاجر "تيسكو" قبل حوالي ٤٠ عاماً أثناء أيام عروض تخفيض بلغت ٥٠٪ من الأسعار الأصلية للسلع، وظلت الألعاب مغلقة في صناديقها الأصلية، حيث يظهر على بعضها ملصق سعر البيع المحدد بـ ٩٩ بنساً.

وتشمل مجموعة المقتنيات النادرة ألعاباً كلاسيكية من بينها شخصية "ياك فيس" من فيلم عودة الجيادي، وهي محفوظة بحالة جيدة وتقدر قيمتها اليوم بنحو ٩٠٠ جنيه استرليني، وشخصية البطل "لوك سكاى ووكر" وتقدر قيمتها بحوالي ٤٠٠ جنيه استرليني. وسيتم بيع إجمالي ٩٣ لعبة في مزاد "C&T" المقرر في ٦ كانون الثاني المقبل في مدينة أشفورد بمقاطعة كينت البريطانية، ويحتوي المزاد على ألعاب قديمة بتصاميم مستوحاة من أفلام كلاسيكية أخرى، من بينها "جيمس بوند" و"ترانسفورمرز" و"تاندن كاتس".